



كلية التربية للطفولة المبكرة

إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة فى ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د. / سميحة محمد عطيه

أستاذ مساعد علم نفس الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعه دمنهور

﴿العدد الحادى عشر- أكتوبر ٢٠١٩م﴾

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى وصف بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة فى ضوء بعض المتغيرات

والى الإجابة على التساؤلات الآتية :

- ما الفرق فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى أطفال الروضة تعزى إلى متغير نوع الطفل (ذكر/أنثى)؟

- ما الفرق فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى أطفال الروضة تعزى إلى متغير الترتيب الميلادى للطفل (الأكبر/الأوسط/الأصغر)؟

- التساؤل الثالث: ما الفرق فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى أطفال الروضة تعزى إلى متغير العمر الزمنى للطفل؟

وبلغت عينة الدراسة ١٢٠ من أمهات الأطفال فى سنوات الروضة وتم تطبيق دراسته فى نطاق مدينة دمنهور وتم استخدام بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى (Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة وذلك لجمع البيانات

وتم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس وتم بناء على ذلك التوصل لمجموعة من النتائج منها :

إلى اختلاف متوسطات الدرجات لكلاً من الذكور والإناث، حيث نلاحظ أن متوسط درجة الذكور فى الثقة يفوق متوسط إشباع هذا الجانب لدى الإناث، كما أن متوسط الاستقلالية لدى الذكور يفوق متوسط درجاتها لدى الإناث، وبالنسبة لمتغير العمر الزمنى كانت الفروق فى الثقة لصالح الأصغر سنا وكذلك بالنسبة للاستقلالية بينما كانت لصالح الأكبر سنا بالنسبة للمبادأة، أما فيما يتصل بالترتيب الميلادى فقد كانت الفروق فى كلا من

الثقة والاستقلالية لصالح الترتيب الميلادى الأوسط بينما كانت لصالح الترتيب الميلادى الأصغر فيما يتعلق بالمبادأة. .

الكلمات المفتاحية: النمو النفسى الاجتماعى - إريك اريكسون - طفل ما قبل المدرسة - الثقة - الاستقلالية - المبادأة.

The Differences in the Socio Emotional Developmental profile Between preschool Children stage in the light of Some Variables

This study aimed to describe profile of social psychological development in a pre-school child in light of some variables

And to answer the questions :What are the differences in the socio-psychological development profile of kindergarten children according to the Gender?

What are the differences in the socio-psychological development profile of kindergarten children according to the variable birth order?

And the third question: What are the differences in the social psychological development profile of kindergarten children according to the variable age of time?

The sample of the study reached 120 mothers of children in kindergarten and the study was applied within the city of Damanhour and was used the Ericson list to examine the stages of psychosocial development Inventory (EPSI) by Doreen Rothenthal, Rose Gerney and Susan Moore Doreen A. Rosenthal, Rosenthal, Rose M. Gurney, Susan M. Moore and The Researcher's Translation for Data Collection.

Some statistical methods have been used to ascertain the semetric characteristics of the measuring tool and a set of results have been reached, including the fowllowing:

The average male degree in social trust exceeds the average of this aspect in females, and the average of Self-autonomy of males exceeds the average score among females, and according to age the differences in social trust were in favor of the younger as well As for self-autonomy while it was in favor of the older as for the initiative, the differences in both social trust and autonomy were in favour of the middle birth order while in favour of the smaller birth order in terms of the initiative.

Keywords:

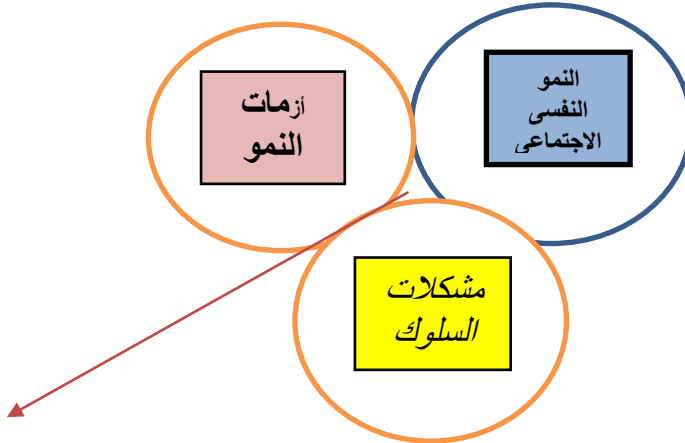
Social psychological development - Eric Eriksson - preschool child - trust - independence - initiation

مقدمه:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل العمر في حياة الإنسان، فهي مرحلة جوهريه وتأسيسييه تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى ويمكن تناولها باعتبارها إحدى مراحل النمو الحرجه.

والأسرة هي التي تلبي دوافع الطفل الطبيعية والاجتماعية، وهي المؤسسة الأولى التي تقوم بتنشئته وتربيته وتعرفه على المجتمع الذي يعيش فيه، وهي المكون الأساسي لشخصيته من جميع الجوانب وعن طريقها يتعلم الطفل أنماط السلوك التي يتبعها في حياته، وتمده بالوسائل والطرق التي تساعد على تحقيق توافقه النفسى والاجتماعى داخل محيط الأسرة وخارجها. (أبو زيد، ٢٠١٠: ٣٧).

ومن المهم أن معرفة التغيرات التي تحدث لشخصية الأطفال خلال فترات النمو حيث يؤثر وتلعب دوراً مهماً فى تكوينهم النفسى خلال مرحلة الطفولة المبكرة وما يتلوها. وترتكز معظم النظريات المهتمه بالنمو الإنسانى على العلاقة بين السنوات الأولى من حياة الإنسان وبين نموه وتعلمه ونضجه فيما بعد ويمكن استخراج هذه المعانى المتضمنه تقريبا من كل نظريات النمو (Peterson,1988)، (George Domino & Dyanne D. Affonso .1990)



شكل (١) يوضح العلاقة بين النمو النفسى الاجتماعى وازمات النمو ومشكلات السلوك

مشكلة الدراسة:-

سنوات العمر الأولى تتيح فرص نمائية يتعذر تعويضها في المراحل العمرية اللاحقة نظرا لطبيعتها من حيث التطور واللعب والاستكشاف بالتدرج وخلال سنوات ما قبل المدرسة تتسع الفجوة بين المستوى النمائي لهؤلاء الأطفال وبالتالي يصبح الكشف عن نمو الأطفال قبل دخول المدرسة ضرورة، ولكن إذا أمكن التعرف على أزمات النمو وتم تدارك الفجوة بين مستواهم النمائي أصبحت هناك فرصه للكشف المبكر واتخاذ اجراءات التدخل المناسبة (Peterson,1988) وأن العديد من أزمات النمو التي يمكن التخفيف من تأثيراتها بل وربما الوقاية منها لا يتم التعرف عليها مبكراً، ولاشك أن اكتشاف ازمات النمو لدى الطفل قبل دخوله المدرسة ليست بالمسألة السهلة وبخاصة إذا كانت حالة التأخر بسيطة،فمثل هؤلاء الأطفال لن يتم اكتشاف حالات التأخر لديهم ما لم يتم تطبيق نظام فرز مبكر، وهذا النظام يحاول التعرف إلى الأطفال الصغار في السن الذين لديهم مشكلات نمائية عامة بإستخدام مسح عام قد يتضمن إجراء المقابلات مع الآباء وملاحظة الأطفال وتطبيق الاختبارات عليهم (عامر وآخرون، ١٩٩٧: ١٣٥).

والتعرف المبكر يتضمن مراجعة جوانب النمو والتطور للطفل حتى يمكن إجراء مقارنات داخل وبين كل الميادين والمجالات،بحيث يتم تقديم معلومات عامة، لأن الهدف هو فحص عدد كبير من الأطفال بسرعة وببساطة،ومقاييس واختبارات الكشف المبكر،ومقاييس واختبارات الكشف المبكر تستخدم من أجل التعرف والكشف ولا تستخدم لأغراض التشخيص .ويجب عدم استخدام النتائج لوصف وتصنيف الطفل،فالتعرف المبكر ببساطة يجب عن سؤال واحد أساسى يتعلق بكل طفل وهو هل المشكلة المحتملة الموجودة تستلزم مزيدا من الدراسة والعناية؟ (Peterson,1988:291) ويمكن إجراء الكشف المبكر للتأخر النمائي وأزمات النمو للأطفال إما بإجراء مقارنة بين نمو الأطفال حسب سلوكياتهم المتوقعه منهم حسب العمر، أو بإستخدام أداة للكشف والتعرف المبكر. (Rycus,&Hughes,1998) .

وأدوات الكشف والتعرف المبكر تقارن بين أداء الطفل موضع الاختبار وأداء المجموعة المعيارية التى على أساسها يتم إحالة الطفل، فهى تقوم بالكشف عن احتمال وجود مشكلة أو أزمة فى النمو، وعلى أساس هذه المشكلة المحتملة تتم الخطوة التالية فى عملية التقييم وهى التشخيص للتأكد من وجود أو غياب المشكلة التى تم التعرف عليها من خلال أدوات الكشف المبكر. (Mitchell,&Brown,1991)

لذلك برزت مشكلة الدراسة فى إطار استكمال محاولات الوصف والتعرف المبكر عن التأخر النمائى الذى يسهم الكشف المبكر أن يكون بسيطاً لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة فى أحد جوانب النمو المتكاملة وهو الجانب النفسى الاجتماعى، وذلك من خلال تقييم لأداء الطفل من خلال الأم فى بعض المظاهر النمو النفسى الاجتماعى وفى ضوء بعض المتغيرات المتصلة بالطفل.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول : ما الفروق فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى أطفال الروضة فى ضوء متغير نوع الطفل؟

التساؤل الثانى: ما الفروق فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى أطفال الروضة فى ضوء متغير الترتيب الميلادى للطفل؟

التساؤل الثالث: ما الفروق فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى أطفال الروضة فى ضوء متغير العمر الزمنى للطفل؟

أهداف الدراسة:

١- وصف بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى اطفال الروضة فى ضوء متغيرات العمر الزمنى والنوع والترتيب الميلادى. وذلك بهدف الضبط والتحكم فى مشكلات النمو فى سبيل الوقاية منها.

أهمية الدراسة:- وتتضمن الأهمية النظرية والاهمية التطبيقية كما يلي

الأهمية النظرية:-

١- الوصف المبكر لبروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى عينة من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة،و يسهم ذلك فى الكشف عن الأطفال فى المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات ومن ثم التعامل بما يتناسب مع خصائص هذا الجانب المهم من نمو الطفل سلباً أو إيجاباً.

الأهمية التطبيقية:-

٢- الكشف المبكر الملائمة للأطفال والمعرضين لتأخر نمائى فى مجال النمو النفسى الاجتماعى ممن تم التعرف عليهم مما يقلل من المشكلات ذات الصلة بالنمو النفسى التى قد يتعرض لها الطفل.

حدود الدراسة:-

- البعد البشرى : تم تطبيق البحث على أطفال فى رياض الأطفال وامهاتهم .
 - البعد المكانى: بعض الروضات فى مدينة دمنهور بمحافظة البحيرة والتابعة لإدارة بندر دمنهور.
 - البعد الزمني: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسى الثانى ٢٠١٨-٢٠١٩ .
- يقتصر البحث على الاطفال العاديين فى مرحلة ما قبل المدرسة الملتحقين برياض أطفال بمحافظة البحيرة - مدينة دمنهور، تتراوح أعمار الأطفال من سن ٤ إلى سن ٦ سنوات حيث تم الإستعانة بأمهات الأطفال من عينة البحث لجمع البيانات اللازمه وفق موضوع الدراسة.

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين،التحليل العاملى الاستكشافى والتحليل العاملى التوكيدى.

مصطلحات الدراسة :-

عملية النمو:

عبارة عن سلسلة من العمليات المنتظمة والمتتالية تتضمن تغيرات فسيولوجية وسلوكية فى آن واحد، تشمل المكونات المعرفية، واللغوية، والحركية، والسلوكية، والانفعالية والاجتماعية، والفسيولوجية خلال تطور الحياة النمائية لشخصية الانسان. (محمد بنى يونس، ٢٠٠١: ١١)، (نجيب، ٢٠٠٩: ١٧٧).

والنمو عبارة عن سلسلة متتابعة ومتكاملة من التغيرات تسعى بالفرد نحو اكتمال النضج واستمراره كما تتضمن بدء انحداره، والنمو هو العملية التى تنفتح خلالها امكانات الفرد الكامنة، وتظهر على شكل قدرات، و بذلك فإن النمو بمعناه النفسى يتضمن التغيرات الجسمية والفسيولوجية والتغيرات العقلية المعرفية والتغيرات السلوكية الانفعالية والاجتماعية التى يمر بها الفرد فى مراحل نموه المختلفه عبر حياته. (زهران، ٢٠٠٥: ٥٦).

كما أنه سلسله من التغيرات التى يمر بها الكائن الحي فى نظام واتساق (العزة، ٢٠١٠: ٣٥، والطار، ٢٠١٧: ٣٩٥).

والنمو عملية متصلة فى غاية التعقيد تتضمن التفاعل بين كائن عضوي بيولوجي وبين بيئته المادية والاجتماعية والنفسية . (الفيومى، ٨٥: ٢٢٢) و(الفيومى، ٩٧: ٢٢٢) ويتضح من خلال ذلك أن النمو هو " سلسلة متتابعة من التغيرات التى تهدف إلى اكتمال نضج الكائن الحي من جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية وتحدث هذه التغيرات بترتيب معين وبطريقة يمكن التنبؤ بها كنتيجة للنضج والخبرة. ويلاحظ من التعريفات السابقة أن النمو عبارة عن عملية متتالية من التغيرات و التفاعل بين الإنسان و مختلف المتغيرات المحيطة به سواء كانت جسمية أو انفعالية أو اجتماعية. ويتخذ النمو الإنسانى مظهران رئيسيان (أبو أسعد، ٢٠٠٥: ٦) هما: النمو التكويني: ونعنى به نمو الفرد فى الشكل والوزن و التكوين نتيجة لنمو طولهِ وعرضهِ؛ والنمو الوظيفي: ونعنى به النمو فى الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياة الفرد واتساع نطاق بيئته. وبذلك يشتمل النمو بمظهره الرئيسيين علي تغيرات فسيولوجية طبيعية نفسية اجتماعية.

وقد اتفق علماء النفس أن النمو النفسي الاجتماعي: بأنه السلسلة المتتابعة المتماسكة من التغيرات التي تهدف إلى اكتمال نضج الكائن الحي، ويمر الكائن الحي بهذه السلسلة إلى أن يصل إلى ذروة النضج ثم يأخذ في الانحدار بعد ذلك حتى تنتهي حياته. (السرسي، ٢٠٠٠: ٧٧)، (الزهراني والغامدي، ٢٠٠٥: ٥٤)، (ثوما، ٢٠٠٩: ٨٩)، (الأشول، ٢٠٠٩: ٧٦)، (أبو زيد، ٢٠١٠: ٥٥)، (الغامدي، ٢٠١٠: ٢٧)، (بوجملين، ٢٠١٧: ٢٠٠).

مراحل النمو النفسي الاجتماعي Development Psychosocial stage

النمو النفسي الاجتماعي: يعرف على أنه التغيرات التي تطرأ على الطفل خلال مرحلة الروضة وتلك التغيرات ناتجة عن تأثيرات جسمية داخلية وتأثيرات نفسية واجتماعية خارجية . وتتناوله الدراسة الحالية من خلال ثلاثة جوانب رئيسه هي (الثقة الاجتماعية -الاستقلال الذاتي-المبادره). وفي ضوء ما سبق تناوله وفق واحده من النظريات في مجال النمو النفسي الاجتماعي وهي نظرية التي عرضها العالم إريك اريكسون مع الأخذ في الإعتبار تكامل مظاهر النمو النفسي الاجتماعي وكذلك التغيرات الاجتماعية والتربوية والثقافية التي نتعرض لها حالياً وخاصة الأطفال فيما قبل المدرسة.

التعريفات الإجرائية:-

النمو النفسي-اجتماعي:- تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه التغيرات الطارئة على الأداءات السلوكية للأفراد في كل مرحلة من مراحل النمو. وتم تناول النمو النفسي الاجتماعي في ضوء ثلاث مكونات فيما يلي:-

الثقة الإجتماعية Social trust:- تعرف بأنها الثقة التي يستمدها الطفل من إدراكه لعالمه والبيئة المحيطة به والتي يستطيع التعامل معها ولا يكون لديه شكوك عن نفسه وعن الآخرين وأنها بيئة جيدة ليتق بها وبالتالي يساعده ذلك على التحكم وتوقع الأفضل وتكوين صورة إيجابية عن ذاته.

الإستقلال الذاتي Self-autonomy:- ويعرف بحاجه الطفل لإدراك ذاته وتكوين صورة إيجابية عنها ليكون معتمدا عليها بحب وسعاده ومسئولية دون شعور بالذنب.

المبادأة Initiative:- تعد مكون ضرورى لكل عمل يقوم به الطفل حيث يكون الضمير قد نما ويكون الطفل موجها ليس فقط بأخرين من الخارج فقط بل أصبح له صوت داخلى لملاحظه ذاته وتوجيهها وتشكيل فكره عن عالمه للتعامل معه وتقديم احكام والقيام بأفعال نحوه ويعد ذلك بداية نشوء الأخلاق كما يمكن غرس القيم المرغوبه فى هذه المرحله.

تعريف البروفيل Profile

البروفيل شكل أو بناء أو هيكل بنائى فرضى أو تصميم لمجموعة من أفراد المجتمع يضم قياسات وظيفية بهدف التوصيف أو المقارنة أو الانتقاء أو الاختيار أو التنبؤ أو تحسين المستوى الراهن. (ناصر، ٩٧)، (نجيب، ٢٠٠٩).

ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من السمات أو الخصائص أو القدرات المميزة لمجموعة من الأفراد على الاختبارات التى تقيس جانب أو أكثر من جوانب السلوك سواء كانت اختبارات اقصى أداء أو الأداء المميز وتتمثل فى الدراسة الحالية بمجموعة من الخصائص النفسية التى تميز الاطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة والتى تتحدد إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطفل من خلال تطبيق المقياس المستخدم فى الدراسة وهو قائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة وإعدادها لتتناسب وأهداف الدراسة الحالية.

الإطار النظرى والدراسات السابقه :-

نظريات النمو الانسانى:

تشير نتائج الدراسات النفسية أن مظاهر النمو الجسمى والعقلى والاجتماعى والعاطفى مترابطة ومتداخله، بمعنى أن التطور فى أحد مظاهر النمو يؤثر على مظاهر النمو الأخرى، وبالتالي فإن أى تدهور أو تأخر فى أيا من هذه المظاهر يؤثر على مظاهر النمو الأخرى ويؤدى إلى تأخر نمائى (غنيمى، ٢٠٠٣)، (عبدالمعطى ٢٠٠٤)، (فابر، ٢٠١٠)، (عبدالحميد، ٢٠١٠)، (مقدادى، ٢٠١٦).

كما أن المظاهر العديدة للنمو تسير بسرعات مختلفة، وبالتالي فإن درجة تأثير كل مظهر من هذه المظاهر على النمو يكون نسبياً بحيث يختلف تأثيره من مظهر إلى آخر، كما وجد أن تتابع النمو في مظاهره المختلفة وأحد لكل الأفراد إلا أن الأفراد يختلفون فيما بينهم من حيث سرعة النمو كماً وكيفاً فهذه المظاهر تختلف باختلاف العمر والجنس، ولقد أدرك التربويون وعلماء النفس منذ فترة طويلة أهمية الطفولة المبكرة وتأثرها البالغ في النمو من حيث تطوره ومعدله. (زهران، ٢٠٠٥).

تعددت النظريات العلمية التي فسرت نمو الإنسان ودرست العوامل والظروف المحيطة بالفرد والتي لها علاقة مهمة في التأثير على نواحي حياة الفرد ونموه النفسي والاجتماعي والعقلي وفسرت كيفية تأثير هذه الظروف على حياة الفرد. وفيما يلي شرح لبعض النظريات التي تناولت جوانب النمو النفسي والاجتماعي عند الفرد.

نظرية اريك اريكسون Eric Erickson (١٩٠٢-١٩٩٤). ويعتبر اريك اريكسون واضع هذه النظرية وتعرف بأسم "نظرية النمو النفسي الاجتماعي" التي بناها على نتيجة أبحاثه مع الأطفال والأسر عبر الثقافات المختلفة وبمنهج انثروبولوجي. كما تعد نظريته امتداداً لنظرية النمو النفسي عند فرويد إلا أن اريكسون يؤمن بأن تطور الإنسان يبقى مستمراً ولا يقتصر فقط على الخمس سنوات الأولى حسب رؤية فرويد، وأن العوامل النفسية والاجتماعية لها تأثير واضح على حياة الفرد وليس كل ما يمر به الفرد ناتجاً المراحل الجنسية التي يراها فرويد.

وتلخص (بدير ٢٠٠٦)، (Erikson، ١٩٨٠، ١٩٨٢)، (Hamachek، ١٩٨٨)، (Hopkins، ٢٠٠٠)، (Houlford، ٢٠٠٢)، (Kivnick، ٢٠١٣) الأفكار الرئيسية لنظرية اريكسون:-

- تعتبر نظريته نظرية شاملة فهي النظرية الوحيدة التي درست النمو من الميلاد حتى آخر العمر ويعتبر السلوك ناجماً عن ثلاث عوامل هي عوامل بيولوجية وعوامل اجتماعية بيئية وعوامل فردية، وتتصارع هذه العوامل ويتفاعلها يحدث أزمة وبيانتها الصراع يحدث النمو والنضج.

- يطلق علي نظرية اريكسون " النظرية النفسية الاجتماعية " في النمو حيث أنها تتناول الدوافع الحيوية والانفعالية وطرق التوفيق بينها وبين متطلبات البيئة الاجتماعية .
 - تناول اريكسون مراحل نمو الأنا وتكوين الشخصية على نسق نمو الجنين حيث يتوالى ظهور أعضاء معينة في أوقات معينة حتى يتكون الطفل كاملاً في النهاية وكذلك تنمو الشخصية فيسير نموها في تتابع ومراحل لتتكون في النهاية الشخصية ككل.
 - يتتابع نمو الشخصية في ثمانية مراحل من الطفولة إلي الشيخوخة . وكل مرحلة تعتبر بمثابة نقطة تحول وتتضمن أزمة نمو نفسية اجتماعية يعبر عنها اتجاهان : احدهما يتضمن خاصية مرغوبة والآخر يتضمن خطراً فإذا اتجه النمو ناحية المرغوب فذلك خير وإذا اتجه نحو الأزمه ظهرت مشكلات النمو.
- ان نموذج النمو النفسى الاجتماعى للشخصية الذى قدمه اريكسون يعد أحد أهم النماذج فى بناء الشخصية، ومن المعروف أن هذا النموذج مشتق من نظرية التحليل النفسى ويذكر فرانز وهوايت (Franz White) أن اريكسون قد وضع نموذجاً نظرياً مهماً لفهم نمو الشخصية، حيث اعتمد على مفاهيم التحليل النفسى فى تتبعه لتطور تكامل الأنا (Ego) من خلال المحيط الاجتماعى والخبرات النفسية للفرد، وقد وصف اريكسون نمو الشخصية كنظام هرمى من المراحل التى تبدأ من الانغماس النرجسى مع الذات ثم تتطور خلال مراحل التنشئة الاجتماعية حتى تتحقق الفردية وتبنى الهوية، وهو يركز على أن هذا النمو يحدث داخل إطار شبكة كبيرة من الأشخاص ذوى التأثير فى الفرد، وتوضح أوتشن ويلج (Ochse&Plug ١٩٨٦ : ١٢٤٠)

ووفق ذلك يكون الفرد قادر على تطوير شخصيته خلال مراحل النمو المتلاحقة طيلة حياته ويعتقد بوجود فترات حرجة للنمو وهذه الفترات تتسم بنقاط تحول حاسمة، وأن الأزمة النفسية الاجتماعية يجب أن تحل قبل أن ينتقل الفرد بنجاح إلى المرحلة

التالية، وتعد المراحل الأولى من مراحل النمو وخاصة مرحلة ما قبل المدرسة، كما تشكل الثلاث مراحل الأولى أساس هذا البحث حيث أن عينة البحث تمر بأهم مراحل النمو وأخطرها خلال هذه المرحلة

أن نمو الشخصية يسير خلال ترتيب محدد من المراحل تعتبر كل مرحلة منها حاسمة بالنسبة لنمو بعد قطبي معين في الشخصية، وفي كل مرحلة ينشب صراع بين الحاجات الشخصية الوليدة والمطالب الاجتماعية ويتفقم هذا الصراع حتى يشكل أزمة، والأزمة هي حدث طبيعي يمثل نقطة تحول في النمو أكثر من كونه مأساة أو كارثة، وتترك هذه الأزمة آثاراً سلبية وإيجابية تؤثر في سير النمو في المستقبل، فإذا تغلبت الآثار الإيجابية على الآثار السلبية قويت الأنا واكتسب الفرد النامي اتجاهات إيجابية نحو العالم ونحو ذاته، وبالرغم من أن حتمية الصراع في كل مراحل النمو لا يمكن تجنبها إلا أن الفرد يستطيع أن يواجه صراعات المستقبل إذا كان للأزمة الماضية آثاراً إيجابية كما أن نمو كل بعد من الأبعاد المتتالية للشخصية يعتمد على تلك الأبعاد التي سبق أن تكونت في المراحل السابقة، ويشير ذلك إلى أن الفرد الذي لا يستطيع أن يحل أزمة مرحلة حلاً إيجابياً فإن نموه المستقبلي سيكون في الجانب السلبي مع ملاحظة أن الصراعات التالية يمكن أن تحيي الصراعات القديمة، فإذا كانت الظروف مواتية فإن التكيف يمكن أن يحدث مرة أخرى، مع ذلك فإنه من الممكن أيضاً أن يؤدي الفشل في مواجهة الصراعات الجديدة إلى توجية هذا التكيف في الاتجاه السلبي، ويرى أريكسون أن مشاعر عدم الثقة يمكن معالجتها والتغلب عليها إلى حد ما في السنوات التالية إذا أحيط الطفل ببيئة اجتماعية ملائمة، إلا أن هذه المعالجة لن يصلح كل مشاعر عدم الثقة مهما كانت الخبرات التالية إيجابية والعكس صحيح إلى حد ما، فمشاعر الثقة يمكن أن تختل إلى حد كبير بسبب الخبرات الاجتماعية التالية غير الملائمة (جابر، عمر ١٩٩٢: ٤٠ - مختار، وأبو حطب ١٩٨٨: ١٣٠-١٣١).

البعد الأول: الإحساس بالثقة مقابل عدم الثقة. البعد الثاني: الإحساس بالاستقلال الذاتي / الإحساس بالخلج. البعد الثالث: الإحساس بالمبادأة / الإحساس بالذنب. البعد الرابع: الإحساس بالانجاز / الإحساس بالفشل. البعد الخامس: الإحساس بالهوية /

الإحساس بغموض الهوية. البعد السادس: الإحساس بالألفة / الإحساس بالانعزال . البعد السابع : الإحساس بالتدفق / الإحساس باستغراق الذات . البعد الثامن الإحساس بالتكامل / الإحساس باليأس .

ويرى (لاحق، ٢٠٠٥: ١٣) أن الثقة غاية ينشدها الناس بغض النظر عن الفروق فى أجناسهم، وطبقاتهم الاجتماعية والاقتصادية لأن من يتمتع بها يشعر بالسعادة، والرضا، ويسعى إلى التقدم دائماً، فهى تمثل دوراً مهماً فى حياة الفرد، وعاملاً من عوامل النمو الانفعالى، والاستقرار النفسى، والشعور بالكفاءة، والقدرة على مواجهة الصعاب". ولعل ما يمكن أن يتضمنه ذلك هو أن مكونات الشخصية التى تجاوزت المراحل الحرجة فى النمو يعتمد بعضها على البعض الآخر، وأنها تعمل كنظام يمكن أن يؤدى إلى افتراض أنه فى أية فترة فى الحياة يمكن أن تكون هناك علاقات ايجابية بين كل هذه المكونات التى تجاوزت المراحل الحرجة.

مفهوم النمو النفسى الاجتماعى:-

يعرف جولدن سن (١٩٨٤) (Golden Son، ١٩٨٤، ١٤١) مفهوم النمو الاجتماعى بأنه "الاكتساب المتدرج للاتجاهات، والعلاقات والقيم والمعايير والأدوار التى تجعل للفرد وظيفة ويصبح عضواً فاعلاً فى المجتمع " .

ويتضح من ذلك أن النمو الاجتماعى عبارة عن نمو فى العلاقات الاجتماعية بمختلف أنواعها فبعد أن كانت علاقة الطفل قاصرة على أمة فى البداية، تزداد علاقاته فتتحول من الأم والأب الى الاخوة والاقارب ثم إلى الاصدقاء عند التحاقه بالروضة.

تعرف هارلوك Hurlock هارلوك، (١٩٨٣، ٣٧٣) النمو الاجتماعى بأنه "اكتساب القدره على التصرف بطريقة ملائمة للمحددات الاجتماعية، وإتجاهات الأطفال وخبراتهم وكيفية استمرارهم مع الآخرين تعتمد تماماً على خبراتهم التى يتعلمونها أثناء الطفولة المبكرة، فهم يتعلمون أن يستجيبوا للمحددات الاجتماعية ليصبحوا اجتماعيين، ويسعوا إلى هذه الاستجابة نظراً لما يجلب لهم من اشباع يدفعهم الى تكرار هذه الاستجابة فى المواقف الأخرى المشابهة.

أما الأشول فقد عرف النمو الاجتماعي بأنه "درجة من التحرر من الحاجة إلى المساعدة أو رقابة الوالدين أو سواهما من الراشدين الآخرين. أو درجة استقلالية الفرد واعتماده على ذاته (الأشول، ٢٠٠٩: ٨٣).

وعرفه العيسوى بأنه "تمو الفرد في السمات التي تسهل التفاعل الاجتماعي أى الأخذ والعطاء والتأثير في الجماعة" (العيسوى، ١٩٧٨، ١٩٢: ١٩٢).

ويتميز النمو النفسي الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة بمجموعة من الخصائص حيث يتصف الطفل بالتمركز حول الذات، وتسيطر عليه مشاعر الأنانية في اشباع حاجاته دون الاهتمام بمشاعر الآخرين واتجاهاتهم، ومع التقدم في السن تتسع علاقات الطفل الاجتماعية وتتجه لتزداد مظاهر العقلية والحركية والانفعالية، ويبدأ في التفاعل الإيجابي مع الصغار ويلعب معهم ألعاباً مشتركة بعد أن كان يلعب بمفرده في بداية هذه المرحلة، وكما أنه تتسع علاقته مع الكبار، ويتعلم المعايير الاجتماعية ويحاول جذب اهتمام الكبار ويكتسب من خلال ذلك كثيراً من العادات والمفاهيم والقيم والاتجاهات ويبرز ما يسمى الضمير الأخلاقي للطفل وفي هذه الأيام التي يغير فيها التقدم التقني المذهل حياة الإنسان وأنماطها المختلفة، تبرز أهمية النظم القادرة على مواكبة عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، وتربية الإنسان بطريقة شمولية تأخذ في الاعتبار جوانبه النفسية والعقلية والجسمية والانفعالية، وتزوده بآليات تمكنه من التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به، من خلال الوعي السليم بحاجاته وحاجات مجتمعه وأمته، وتوفير القدرات اللازمة لإشباع هذه الحاجات بطريقة سوية، تأخذ في الاعتبار المحافظة على أصالة الموروث الثقافي للفرد والمجتمع، وتتطلق به نحو آفاق التجديد والمعاصرة، لمواكبة التطور، والمساهمة الفاعلة في بناء الحضارة الإنسانية (أبو جادو، ٢٠١٦: ٩٠).

ويجد الطفل في بداية هذه المرحلة صعوبة في فهم وجهة نظر الآخرين، حيث يلاحظ أن فهمه للصواب والخطأ يعتمد على إدراكه وخضوعه لأوامر الأب أو الأم أو السلطة ويلجأ الطفل إلى تقييم أى سلوك في إطار حجم الخسائر القائمة دون النظر إلى القصد أو النية عند صاحب السلوك وهذا ما أسماه بياجيه بالواقعية الأخلاقية (Gruber & Voneche، ١٨٨٢).

ويمكن القول أن الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة يصبحون واعين وعيا متزايدا بين السنه الثانية والسنه الخامسة بذواتهم كاشخاص، ويخبرون أنواعا جديدة من العلاقات بين الأشخاص ويبدون بالإعتراف بنماذج أصلية من السلوك المقبول اجتماعيا وتبنى هذه النماذج (Elkind&Weiner,1996) ويبدأ الطفل يشعر بذاته حين يبدأ بتمييز الأسماء والأصوات والوجوه من حوله ويدرك شيئا فشيئا ذاته مشتقلا عن الآخرين من حوله، ومع تقدم الطفل فى النضج والخبرة الاجتماعية، يزداد وضوح مفهوم الذات لدية تدريجيا ويشعر أنه شخص مستقل عن الآخرين يتزامن ذلك مع النشاطات والأفعال التى يقوم بها (الأحمد، ٢٠٠٠: ٧٦).

الدراسات السابقة التى تناولت المبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة:

دراسة ايتو ١٩٩٧ Ito وهدفت إلى الكشف عن مدى مساهمة المعلمين ومن خلال ممارساتهم الصفية فى تنمية سلوك المبادأة لدى مجموعة من أطفال ما قبل المدرسة اليابانيين، حيث اختار الباحث مجموعة من الأطفال وعددهم (١٢) طفلا، متوسط أعمارهم خمس سنوات وكان أسلوب وأنشطة المعلمين مع الطلبة يعملان على تنمية المبادأة وذلك من خلال تشجيع وتحفيز الأطفال على ممارسة السلوكيات الاجتماعية المرغوبه بدافع ذاتي، وتعزيز النماذج السلوكية لبعض الأطفال المبادئين، ثم قام الباحث والمعلمون بجمع المعلومات وذلك من خلال ملاحظاتهم الصفية المكثفة للتفاعل بين المعلم والطفل، وبين الأطفال مع بعضهم البعض، من خلال أداة تتضمن قائمة من الممارسات السلوكية للأطفال التى تعبر عن المبادأة وبعد تحليل البيانات كشفت نتائج الدراسة عن أن أطفال عينة الدراسة قد مارسوا المبادأة بشكل ملاحظ وعزى الباحث ذلك إلى تشجيع المعلمين للأطفال فى فترات التدريب على ممارسة تلك المهارة.

أما دراسة ميللر ٢٠٠٥ فهذهت إلى تقصى أسباب قوة تقدير الذات فى المدارس الابتدائية الكاثوليكية وعلاقتها بالمبادأة، حيث أجرى الباحث دراسته على (٢٣٥) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الابتدائية الكاثوليكية وتوصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات الإيجابى المرتفع يعود إلى ثلاثة عوامل رئيسه هى: المبادأة والاحساس بالذاتية، والإحساس بالأمن وأن تقدير الذات السلبي يرجع إلى الإحساس بالذنب والخجل وعدم الشعور بالأمن.

دراسة كاسترو ١٩٩٩ Castro وهدفت إلى قياس مدى فاعلية برنامج تدريبي في تطوير مجموعة من المهارات العقلية والحركية والاجتماعية من بينها مهارة المبادأة: حيث صمم هذا البرنامج للأطفال من سن الولادة وحتى سن السادسة من العمر، وقد شارك في تنفيذ هذا البرنامج (١٧٠) معلما ومعلمة لرياض الأطفال (٢٤ معلمة و١٤٦ معلم) حيث تلقوا تدريباً على البرنامج لمدة أربعة شهور متتالية علماً بأن البرنامج يستند على ملاحظات المعلم/ المعلمة للطفل في البيئة الصفية، واختير هذا البرنامج من خلال تطبيقه من قبل معلمة رياض الأطفال على عينة مؤلفة من (١٧) طفلاً في رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال أظهروا تطوراً واضحاً في الجوانب والمهارات الآتية: العلاقات والتفاعلات الاجتماعية، والمبادأة، والاتصالات اللغوية، والتطور المعرفي والسيطرة والكفاءة البدنية.

دراسة بيتس Butz ٢٠٠٠ وتوصلت إلى أن اللعب دوراً واضحاً في تسهيل النمو الاجتماعي بشكل عام، ونمو المبادأة عند الأطفال بشكل خاص حيث أجرى دراسته على مجموعة من الأطفال بلغ عددهم (١٦) طفلاً، وتراوحت أعمارهم من أربع إلى خمس سنوات من أطفال ما قبل المدرسة، حيث قسم هؤلاء الأطفال إلى مجموعتين كل مجموعة تضم ثمانية أطفال إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، وفتح للمجموعة التجريبية فرصه الإلتقاء مع بعضهم البعض وممارسة اللعب الجماعي لمدة (١٦) جلسة موزعة على أربعة أسابيع بواقع أربعة أيام أسبوعياً وتستغرق الجلسة عشرين دقيقة وتم ملاحظة المهارات الاجتماعية للأطفال قبل وبعد البرنامج في المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال مقياس ملاحظة التفاعل الاجتماعي للأطفال Social Interactive Observation Scale وأبرز ما توصلت إليه الدراسة أن الأطفال في المجموعة التجريبية أظهروا مهارات اجتماعية ظهرت في المبادأة بشكل ملاحظ مقارنة مع أطفال المجموعة الضابطة التي لم تمارس اللعب الجماعي.

دراسة كاترين ٢٠٠٠ Catherine وهدفت إلى بيان أثر حرية الحركة على تنمية المبادأة لدى مجموعة من الأطفال في دور الرعاية الاجتماعية، حيث استند الباحث على تقدير وملاحظة الباحثات الاجتماعيات في دور الرعاية لسلوك المبادأة لدى الأطفال، وأبرز

ما توصلت إليه الدراسة أن المبادأة ترتبط بعلاقة ايجابية مع كمية الوقت المعطى للأطفال لممارسة الحرية فى الحركة.

دراسة حياة ٢٠٠١ Hyatt وهدفت الدراسة الى مقارنة فاعلية طريقتين فى التدريب على المهارات الاجتماعية، الطريقة الأولى تقوم على تشجيع المبادأة لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة عن طريق تدريب الأطفال من خلال نشاط يستمر خمس دقائق يوميا فى حين تقوم الطريقة الثانية على أسلوب يستند الى التعزيز الايجابى لمبادرات الأطفال وشملت عينة الدراسة (٢٤) طفلا من أطفال ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات حيث تم توزيع عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات بشكل عشوائى، ثمانية أطفال (٤ ذكور و ٤ إناث) فى المجموعة الأولى حيث يتم تنمية المبادأة عن طريق التدريب و ثمانية أطفال (٤ ذكور و ٤ إناث) فى المجموعة الضابطة وبعد تحليل البيانات الكمية والنوعية عن طريق ملاحظة أنشطة وممارسات الأطفال السلوكية من قبل المعلمين، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال فى المجموعتين الأولى والثانية قد أظهروا مجموعة من السلوكيات الاجتماعية المرغوبة التى تشير إلى المبادأة الإيجابية مقارنة مع أطفال المجموعة الضابطة.

دراسة داون ٢٠٠٠ Dawn وهدفت الى بيان أثر برنامج ارشادى فى تحسين النمو الاجتماعى لدى مجموعة من الراشدين والاطفال فى اربع مراحل من مراحل النمو النفسى الاجتماعى لاريكسون، واستند الباحث الى نظرية اريكسون فى تصميم البرنامج وتوزعت عينة الدراسة على مراحل النمو الأربعة كالتالى : المرحلة الثانية، عشر أطفال والمرحلة الثالثة (المبادأة- الشعور بالذنب) ثمانية عشر طفلاً، والمرحلة الرابعة واحد وعشرون طفلاً، والمرحلة الخامسة سبعة عشر طفلاً وأشارت نتائج الدراسة إلى ان البرنامج الارشادى حسن النمو النفسى الاجتماعى فى مرحلتين هما المرحلة الثالثة (المبادأة - الشعور بالذنب) والمرحلة الرابعة (الاجتهاد فى مقابل الشعور بالنقص) حيث برر الباحث ذلك بخصوصية تلك المرحلتين بقدرة الطفل على الإكتساب والتغيير .

دراسة ايبس ٢٠٠١ Ibis وهدفت الى وضع برنامج تعليمى تروى للأطفال المشردين (بدون مأوى) بالاستناد الى نظرية اريكسون فى النمو النفسى الاجتماعى، وتكونت عينة البحث من (٥٦) طفلا ممن هم من عمر الخمس سنوات، حيث تضمن البرنامج جميع

التسهيلات التي تستهدف تنمية المبادأة وذلك من خلال ممارسة الاطفال لمهارات اللعب التمثيلي والمشاركة الاجتماعية الهادفة والتواصل اللفظي والاستقلالية والثقة بالنفس.

وقد أوضح أريكسون أن لجميع البشر نفس الحاجات الأساسية، وكل مجتمع يجب أن يشبع تلك الحاجات بطريقة ما (أبو أسعد، ٢٠٠٥) وأنه إذا لم يتم إشباع حاجات الطفولة بشكل مناسب فسوف يستمر الشخص في خوض معاركه الأولية في مراحل لاحقة، ففي كل مرحلة من هذه المراحل أزمة نفسية اجتماعية على الفرد أن يحلها، وعفلى سبيل المثال في مرحلة الطفولة المبكرة من الضروري أن يشبع الطفل حاجته للاستقلالية، ويتغلب على الشعور بالخجل، ويتعلم المبادأة ويتخلص من الخوف والتردد (ميللر، ٢٠٠٥: ٤٥).

ويرى ريان Ryan ١٩٩٥ من خلال نظرية محددات الذات، أن إشباع الحاجات النفسية المتمثلة في الاستقلال والكفاءة والانتماء يؤدي إلى إحداث التكامل في الشخصية وإلى النمو الاجتماعي، بينما يؤدي عدم إشباعها إلى التشتت والاعتراب. كما أكد ديسي وريان (Decian & Ryan) ٢٠٠٠ على أهمية العوامل البيئية والشخصية الإيجابية في إشباع هذه الحاجات، واعتقدا أن البيئة والشخصية السلبية تعلمان على إلحاق الضرر بصحة الفرد النفسية وإصابته بالصراع والاضطراب. وثمة دراسات عدة اهتمت بالحاجات النفسية Ward & Williams 1982 وقد بينت النتائج أن الذكور اتسموا بالسيطرة والقوة والاجتماعية والمغامرة والاستقلالية بدرجة أكثر من الإناث اللواتي اتسمن بالانطوائية وعدم الاجتماعية والاستسلام والاعتماد على الغير.

وحاولت رمضان (١٩٩٤) تعرف مدى إشباع الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض لبعض الحاجات النفسية، ومن أجل ذلك شملت دراستها عينة تكونت من (٢٤٩) طفلا وطفله بأعمار (٥-٦) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الأطفال الذين التحقوا بالرياض ومتوسط درجات الأطفال الذين لم يلتحقوا بها في الحاجات النفسية وهي الصداقة والانتماء والتقدير الاجتماعي والنجاح والحرية والاستقلال وتحمل المسؤولية والطمأنينة والامن النفسى وكانت الفروق لصالح الأطفال الملتحقين بالرياض.

ويوضح الجدول (٣) مراحل النمو التى اقترحها اريكسون خلال مراحل الطفولة حيث أنه قسم مراحل النمو إلى ثمانية مراحل تمتد من الميلاد وحتى مرحلة الرشد المتأخر، ويقتصر الجدول على عرض المراحل الثلاثة الأولى لأنها محور اهتمام البحث الحالى

جدول (١) الأزمات النفسية الاجتماعية خلال فترة الطفولة طبقاً لتقسيم اريكسون

العمر التقريبي بالسنة	الأزمة النفسية الاجتماعية	الأشخاص المهومون	المتطلبات
من الميلاد-١	الثقة/الاعتمادية	الأم	الأمل/الخوف
١-٣	الاستقلال الذاتى/الشعور بالعار والشك	الأب	الضبط الذاتى/الشك
٣-٦	المبادأة/الشعور بالذنب	الأسرة	المسئولية/عدم الجدارة

(مختار، أبو حطب ١٩٨٨: ١٢٩)

ويبين الجدول (١) وجود علاقة بين التنشئة الوالدية كما تتمثل فى الأم والأب والأسرة من ناحية والأزمات النفسية والاجتماعية التى يتعرض لها الطفل خلال السنوات الست الأولى من ناحية أخرى، وبالرغم من أن مراحل النمو المبكرة عند اريكسون توازى بل تعتمد على المراحل التى حددها فرويد للنمو إلا أن اريكسون ركز على الإطار الاجتماعى للطفل (الترابط Connectedness) والمهارات النفسية الاجتماعية أو ما يسمى بقوى الأنا التى تمثل أساساً للمراحل التالية، وطبقاً لرأى أريكسون وفرويد أيضاً فإنه لا توجد فروق جنسية خلال المرحلتين الأولى والثانية فى النواحي النفسية والاجتماعية، ويوضح فرانزوهوايت (١٩٨٥، ٢٨٨) أن أريكسون يرى أن الفروق الجنسية تظهر عندما تحل الأزمة الأوديبية فى نهاية المرحلة الثالثة (المبادأة/الشعور بالذنب)، ويشير إلى تأثير التنشئة الوالدية والإطار الاجتماعى للطفل فى نمو الذات، ذلك بالإضافة إلى ما أسماه الفراغ الداخلى (inner space) لدى الأنثى، وتعتبر الأسرة هى الإطار الأكبر للتنشئة الاجتماعية للأطفال فى المرحلة الثالثة عند اريكسون، وتتضمن الأسرة الأبوين والأخوة، ويوضح اريكسون أن درجة توكيد الأسرة على الفروق الجنسية وأدوار كل من الذكر والأنثى فى التعبير عن المبادأة له تأثير قوى على الشخصية والهوية، ومن الواضح فى نموذج اريكسون أن كلاً من

الذكور والأنثى يبديان المبادأة في هذه المرحلة ويسهم تصور اريكسون لأثر المجتمع والثقافة أو ما يطلق عليه (Polis) في مرحلة المبادأة/الشعور بالذنب في توضيح دور العوامل غير البيولوجية في إيجاد الفروق الجنسية، فهو يشير إلى أن البيولوجيا أو ما يطلق عليه (Soma) ويقصد بها إمكانات الجسم، تؤثر بل وتشكل المجتمع (Polis) فهو يدعى (١٩٦٨، ٢٩٠) أن

وفيما يلي وصف مختصر للمراحل الثلاثة الأولى من النمو النفسى الاجتماعى كما تناولها البحث الحالى:-

١- المرحلة الأولى الثقة:

وتستمر تلك المرحلة من الولادة وحتى الشهر الثامن عشر (A sense of trust/ a sense of mistrust) (ويعتبر اريكسون أن السنة الأولى من ميلاد الطفل هي الفترة المناسبة لتوليد الثقة بنفسه وبالبيئة وذلك من خلال ثقته بالآخرين الذين يعتمد عليهم في قضا حاجاته الأساسية المتنوعة ويبين جبر والناپلسى، ١٩٩٥)، أنه إذا أشبعت خبرات الطفل منذ السنة الأولى في حياته فانه يطور الثقة ومن مظاهر الثقة في هذه المرحلة المبكرة سهولة الحصول علي الغذاء وعمق النوم والشعور بالارتياح بعد الإخراج، ومن الجدير بالذكر أن الإحساس بالثقة هذا لا يعتمد علي كمية الطعام الذي يتناوله إنماء، الطفل ولا علي إظهار المحبة له يتوقف علي نوع العلاقة بين الطفل والأم. فالطفل يستقبل العالم المؤثرات الخارجية المحيطة به من خلال الأم وانفعالاتها ومن هنا تأتي أهمية وجود الأم في تكوين إدراك الطفل للعالم الخارجي في سنوات عمره الأولى.

تستغرق هذه المرحلة السنة الأولى في حياة الفرد، ويعتبر مكون الثقة هو أول مكون للشخصية السليمة، وهو يتأثر بكيف الحياة التي يعيشها الطفل في مشاعره البدائية نحو البيئة من حيث الثقة وعدم الثقة فيها كما تتمثل في علاقات الحب والانتباه واللمس والتغذية، ويقصد بالبيئة هنا الناس والأشياء ووظائفهم، ويقصد بالثقة قدرة الطفل على التنبؤ بسلوكه وسلوك الآخرين والاعتماد عليهما، كما تنمو من خلال المرور بخبرة تبرز الأم أو من يقوم بدورها كأهم شخص في هذه المرحلة، وتحدد طبيعة العلاقة بين الطفل وأمه درجة الثقة لدى

الطفل فى الأشياء والأشخاص، فالإحباط المتصل بالطعام أو الحنو أو عدم تواجد الأم حيث يتعود الطفل ويرضى يقرب الطفل من عدم الثقة،

ففرح الطفل الجائع وهدوءه بعد الهياج عند سماع أقدم تقترب لتوقعه أو ثقته أن شخصاً سيطعمه، عندما يحدث له الإطعام فعلاً، ويتكرر هذا الموقف تنمو الثقة فيهم، كما أن نجاح الطفل فى محاولاته للقبض على الأشياء والإمساك بها مع ضبط وتكييف حركاته وصولاً إلى هدفه ينمى عنده الثقة فى جسمه وقدرته.

ويعتقد Church&Stone أن الثقة بالبيئة، والثقة بالنفس اللتين تكتسبان خلال الأعوام الأولى من حياة الفرد أساسيتان لنمو الشخصية السوية، وهما تناظران الإحساس بالأمن Basic trust، والإحساس بالاستقلال الذاتى Autonomy فى نمو الشخصية عند اريكسون، كما أن نمو الثقة بالنفس يمكن الفرد خلال المراحل التالية من أن يستقل عن والديه، ثم عن أقرانه ليصبح فرداً متكاملًا نفسياً واجتماعياً.

كما تذكر (الوشلى، ٢٠٠٧) أن نظرية Erikson جعلت من الثقة بالنفس سمة مبكرة يجب أن يكتسبها الفرد مبكراً من خلال مراحل الطفولة ليتولد لديه إحساس بالتفاعل مع من حوله، وثقتهم بهم، ومن هنا تبدأ أسس الشخصية النفسية بالتكون بشكل صحيح.

ويرى (المفرحى، ٢٠٠٨) إلى أن اريكسون يرى أن إحساس الفرد الرضيع بالثقة بمن حوله يشكل أساس الشخصية السليمة، والتي بدورها تزوده بالشعور بالكفاية، والقدرة على الإنجاز، والتغلب على مشكلاته المستقبلية.

ويذكر (محمد، ١٩٩٧) أن الثقة بالنفس تسهم بشكل مباشر فى تحقيق التوافق النفسى للأفراد، وهى ترتبط بمفهوم الفرد الإيجابى عن ذاته، وتقديره المرتفع للذات، ومن ثم فهى تلعب دوراً مهماً فى تحقيق الفرد لذاته مما يكون له أكبر الأثر فى تحقيق الهوية الإيجابية.

وهناك العديد من العوامل المؤثرة على الثقة بالنفس لدى الطفل منها المستوى التعليمى للوالدين.

ستقوم الباحثة بعرض مفهوم النمو، نظريات النمو الإنساني، النمو النفسي والاجتماعي عند الطفل، الملامح الأساسية لمراحل لنمو عند الطفل. كما ستعرض الباحثة مفهوم التنشئة الاجتماعية و أثرها على النمو النفسي والاجتماعي . وستوضح الدراسة طرق قياس النمو النفسي والاجتماعي .

٢- المرحلة الثانية الاستقلالية:

وتمتد تقريباً من واحد ونصف عام حتى ثلاث أعوام (A Sense of autonomy) و a sense of shame and doubt /) يعمل الطفل على تأكيد شعوره بالاستقلال الذاتي وذلك بممارسة أنماط سلوكية وأنط بعض الأعمال بمفرده دون مساعدة الآخرين وينبذ دور المربين في تعزيز نمو الاستقلال الذاتي لديه وذلك من خلال أساليب تنشئة الوالدية المتوازنة بين التسامح والحزم. وتغطي هذه المرحلة الفترة الممتدة بين السنة الثانية والثالثة من عمر الطفل وتتميز بتطور كبير في قدرة الطفل على التحكم بأعضه جسمه وعضلاته فإذا نجح الطفل بهذا التحكم فإنه يكون قد طور شعورا بالاستقلال أما إذا فشل الطفل في التحكم بحركات جسمه المختلفة فإنه يطور شعورا بالخجل من نفسه والشك بقدراته مما يدفعه نحو الانطواء والعزلة. (علاونة ، ٢٠٠٤ : ٦٠).

وتستمر هذه المرحلة من سن سنة إلى ثلاث سنوات من العمر، ومتى تأسس الإحساس بالثقة على نحو قوى في المرحلة السابقة يبدأ الطفل محاولاته في سبيل تحقيق الاستقلال الذاتى محاولاً تأكيد ذاته، فهو يختبر ما ومن يحيط به ويتعلم ما يستطيع وما لا يستطيع التحكم فيه، ويتطلب ذلك تنمية شعوره بالتحكم الذاتى، والتحكم الزائد من قبل الوالدين يجعل الطفل يشك فى إمكاناته ويخجل بسبب حاجاته، ويبدأ الشعور بالاستقلال الذاتى منذ الفطام واعتماده فى عذائه على نفسه، كما أن التحكم فى عملية الإخراج ونضج الجهاز العضلى للطفل يساعد فى تنمية هذا الشعور لديه. وتمثل مشكلة الإخراج أهم الصعوبات التى يواجهها الطفل فى الصراع بين الضبط الخارجى الصارم من قبل الوالدين ليحقق التحكم فى الإخراج من ناحية وبين عدم نمو قدرته على التحكم فى المثانة والأمعاء من ناحية أخرى مما يؤدى إلى فشل مزدوج للطفل مما يحدو به النكوص كممارسة مص الأصابع أو التظاهر بالثقة عن طريق العدوان أو العناد، فالأسلوب القهوى يولد شعوراً

بالشك والعار لدى الطفل، أما التدريب على الإخراج بحزم متدرج مشوب بالود والحنان فيؤدى إلى ظهور شعور التحكم الذاتى (أريكسون ١٩٥٠: ٢٢٠، جابر، عبد الرحيم ١٩٩٣: ٤٢-٤٥، آمال صادق وفؤاد أبو حطب، ١٩٨٨: ١٣١-١٣٢).

٣- المرحلة الثالثة المبادأة

وتمتد تقريباً (من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات) في هذه المرحلة بخبرات كثيرة تتعلق بالقابلية للحركة والتحرك فيمشى ويجري ويقفز وترتقي اللغة والخيال ويتعلم أن يخطط وينفذ، ويتحرك من خلال اتجاهات وأهداف. ويكون النمو النفسى في هذه المرحلة مرتكزاً على إن الهو، والانا، والانا الأعلى تبدأ في العثور على توازن متبادل في الفرد وينمى الفرد ضميراً

واتجاهها والدياً ويلاحظ الطفل يقوى عمليات الملاحظة الذات وتوجيهها وكذلك عقابها ويلاحظ الطفل الفروق الجنسية بين أفراد عائلته ويتعلم أن يقوم بأشياء أكثر من التي كان يقوم بها فيتولد لديه الشعور بالانجازات الحقيقية ويتعرض للحظات يتولد فيها الخوف من الخطر والإحساس بالذنب (الداهرى ٢٠٠٧) ويجب على المربين السماح للطفل باكتشاف البيئة من حوله والتجريب لمعرفة كيف يسيطر على حركاته حيث أن الطفل يكون بحاجة إلى رفقة الأطفال الآخرين ليشاركوا جميعاً بالتنفيس عن أزمات حياتهم باللعب ويجب توجيه الطفل بتجاوز أخطاؤه أما إذا استمر المربون بأشعاره بخطئه فيما يفعل فعندها ينشأ وهو يشعر دائماً بارتكاب ذنب يلزمه طيلة حياته.

تستمر هذه المرحلة من ٣-٦ سنوات وهذه هي فترة الخيال والمشروعات والتعلم النشط العنيف وحب الاستطلاع ونمو الضمير مما يجعل الطفل يشعر بالذنب إذا تجاوز أوامر ونواهي الوالدين، وينمو شعور المبادأة حيث ينمو خياله وحب استطلاع اللذان يدفعانه للاستكشاف، ويؤدى كبح جماح الخيال والمبادأة والاستكشاف إلى تضيق أفق الطفل وملئة بمشاعر الذنب، كما أن عدم إعطاء الأوامر والنواهي له لا يساعد على نمو الضمير، ومن ثم فإن التوسط فى ذلك أمر ضرورى ويجب أن يتيح الوالدان للطفل مجالاً حين يقوم بمشروعاته وأعماله، أو عندما يتنافس مع غيره، فالتضيق على الطفل ينمى شخصية

محصورة (Over-Constricted) لا تعيش وفق قدرتها وخيالها(جابر، عبد الرحيم، ١٩٩٣، ٤٦-٤٧، مختار و أبو حطب، ١٩٨٨، ١٣٢-١٣٣).

ويشير هذا العرض للمراحل الثلاثة الأولى التي يمر بها الطفل منذ ميلاده وحتى انتهاء مرحلة الطفولة المبكرة وإلى أهمية الدور البارز لكل من الأب والأم وبقية أعضاء الأسرة في مساعدة الطفل على اتمام كل مرحلة ليبدأ المرحلة التالية واثقاً في نفسه وفي العالم، يعتمد على نفسه شاعراً بإستقلاله الذاتي قادراً على المبادرة والعمل ليتسنى له تحقيق هويته .

وفيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث حيث اوتشاس وبلج (١٩٨٦ : ١٢٤١) عدة دراسات حول الفروق الجنسية في بعض أزمات النمو النفسي الاجتماعي طبقاً لنموذج اريكسون إلا أن نتائج هذه الدراسات كانت معقدة وغير متسقة وذلك على الرغم من أن اريكسون لم يحدد اختلافات بين النمط العام لنمو الذكور والإناث، ويشير فرانز وهوايت (١٩٨٥ : ٢٦٦) إلى أن اريكسون وضع عدة افتراضات أساسية فيما يتعلق بعلاقة النوع بالنمو النفسي الاجتماعي، وأول هذه الافتراضات هو أن أزمات النمو تحدث بنفس الترتيب لدى الجنسين وأن قوى الأنا المتصلة بالنجاح في كل مرحلة تتشابه لدى الجنسين، والافتراض الثاني أن هناك ثلاثة مكونات للنمو هي "السوما Soma أو الجانب التشريحي، والجانب المزاجي Psyche والإطار الثقافي الاجتماعي Polis وأن هذه المكونات تتدخل في أزمة كل مرحلة وأن ناتج هذا التداخل يؤثر في المرحلة التالية، وطالما أن هناك ثلاثة مكونات فمن الممكن أن تختلف هذه المكونات على الأقل التشريحي منها باختلاف النوع، ومن ثم فإن خبرات كل نوع وكيفية حل الأزمة يمكن أن تكون مختلفة، ومع ذلك فإن قوى الأنا الناتجة عن إيجاد حل ملائم للأزمة تتشابه. ورغم ذلك يبقى التساؤل : هل لنموذج اريكسون تضمينات مختلفة لنمو كل من الذكور والإناث؟ لقد حذر اريكسون (١٩٧٤) من تحميل كلامه أكثر مما يحتمل فيما يتعلق بالفروق الجنسية، وأكد بصورة متسقة على ضرورة توكيد أي تفرد في الخبرة المتصلة بالنوع، وأشار (١٩٦٨) إلى أنه رغم تشابه النوعين في عدة نواحي إلا أنه من المهم كشف هوية الأنتى بمعزل عن هوية الذكر، ويذكر فرانز هوايت (١٩٨٥ : ٢٢٧) أن اريكسون أحياناً إلى النوع على أنه مهم جداً وأحياناً أخرى يرى أنه ليس

مهماً فى الشخصية، وهو يرى أنه جانب فسيولوجى لا يجب إنكاره كما لا يجب التركيز عليه. ويرى دومينو وهانا (Domino&Hannah) ١٩٨٩: ٣٢٥ أن مدى وجود تضمينات مختلفه بإختلاف النوع فى نموذج اريكسون ما زال موضوعاً مثيراً للجدل وغير واضح، ويذكر فرانز وهوايت (١٩٨٥) أنه طبقاً لنظريتى فرويد وأريكسون لا يجب أن تكون هناك فروق جنسية من الناحية النفسية الاجتماعية فى المرحلتين الأولى والثانية بيد أن الفروق الجنسية تبدأ فى الظهور فى المرحلة الثالثة.

وأجرت أوتش وبلج (١٩٨٦) دراسة عبر ثقافية لتحديد صدق نظرية اريكسون لنمو الشخصية حيث تحقق وجود معاملات ثبات عالية واتضح أن مكونات الشخصية التى يفترض أنها تنمو خلال مرحلة الطفولة ترتبط فيما بينها خلال المراهقة والبلوغ، كما اتضح وجود فروق جنسية فى الاستقلال الذاتى والمبادأة والانجاز لصالح الذكور ويتفق هذا مع نتائج دراسة روزينثول وزميله (Rosenthi et.al) ١٩٨١ حيث وجدوا أن الذكور يحصلون على درجات أعلى من درجات الإناث على مقاييس الاستقلال الذاتى والمبادأة باستخدام عينة مكونة من ٦٢٢ من المراهقين، وتتفق أيضاً مع ما توصل إليه ماكلين (Mcciaian) ١٩٧٥ من أن المراهقين الذكور حصلوا على درجات أعلى من درجات الإناث على مقاييس الاستقلال الذاتى والإنجاز، وأوضحت دراسة أوتش وبلج (١٩٨٦) أيضاً أن هذه الفروق تقل مع تقدم العمر الزمنى وأن هناك ارتباطات دالة بين مراحل النمو التى تظهر إبان الطفولة وتلك التى تنمو خلال البلوغ.

وتشير هذه النتائج إلى عدم اتفاق الدراسات حول الفروق الجنسية فى مراحل النمو الاريسونية فى حين وجد كل من أوتش وبلج (١٩٨٦) وروزنثول وزميله (١٩٨١)، وماكلين (١٩٧٤) فروقاً بين الجنسين، لم يستدل كل من دومينو وهانا (١٩٨٩) وسمية على (١٩٩٠) على أى فروق بين الجنسين.

جدول (٢) مراحل النمو النفسى الاجتماعى فى مرحلة ما قبل المدرسة

العمر	المرحلة	أهم الخصائص
من ١-١٨ شهر	الثقة	لكي يحقق الطفل حاجاته الأساسية يجب أن يثق بالآخرين وإذا كانت المعاملة الوالدية تتسم بالرفض فإنه يفقد الثقة بنفسه وبمن حوله، فالوالدين هما مفتاح الشخصية الاجتماعية.
من ١٨-٣٦ شهر	الاستقلالية	إعطي الفرصة للطفل حتى يتعلم، الاستقلالية كما أن الحماية الزائدة أو الإهمال يؤدي بالأطفال إلى الشك بقدراتهم ويلزمهم الشك طيلة حياتهم.
من ٣-٦ سنوات	المبادرة	حرية الطفل في التعبير اللفظي والعملية عن مفاهيمه الجديدة، تؤدي إلى المبادرة والقيود التي تفرض على نشاطاته وعدم إجابته أسئلته تؤدي إلى الشعور بالذنب ويلزمه ذلك طيلة حياته (الأسرة هي المؤثرة).

إجراءات البحث :

الدراسة الاستطلاعية: هي مرحلة تجريب مكونات الأدوات بعد إعدادها وصياغتها وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها وملائمتها كما أنها توفر للباحثة فرصة للتعرف على مختلف الصعوبات التي قد تواجهها في الواقع خلال معالجة الظاهرة، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات والتي أعدتها الباحثة لهذا الغرض وكذلك التأكد من صدقها وهو قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه. فالدراسة الاستطلاعية هي عملية تقوم بها الباحثة بهدف تجربة وسائل البحث لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل

الميدانى، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذى تتمتع به الأداة المستخدمة فى الدراسة الميدانية (بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة. كما تساعد على التعرف على مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق وقد قامت الباحثة قبيل الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلى:

تحديد حجم المجتمع الأسمى للدراسة وخصائصه ومميزاته.

- التأكد من صلاحية أداة البحث (قائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة.) المطبق فى الدراسة وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية :
- ملائمة بنود المقياس المستخدم لمستوى العينة وخصائصها.
- التأكد من الخصائص السيكمترية للمقياس المستخدم "الصدق والثبات"
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادى الصعوبات والعراقيل التى يمكن التعرض لها خلال فترة التطبيق.
- خطوات الدراسة الاستطلاعية
- وزعت أداة البحث على العينة الاستطلاعية على أفراد العينة وتكونت من ٧٠ طفل وامهاتهم بهدف فحص صدق الأداة وثباتها.

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً للعينة والأدوات والمعالجة الإحصائية:

أولاً : عينة البحث :

(١) العينة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية عشوائياً وتكونت من (٧٠) من أولياء أمور الأطفال وذلك بهدف التحقق من صلاحية أداء الدراسة وهي قائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى (EPSI) Erikson Psychosocial Stage Inventory من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة وحساب مؤشرات السيكومترية من حيث معاملات الصدق والثبات وبالإضافة الى ذلك فقد راعت الباحثة شروط التحليل العاملى ومنها حجم العينة حيث بلغ حجم العينة التى استخدمت للتحليل العاملى والتحقق من الصدق البنائى (٢٥٢) طفل من الذكور والإناث (١٢٦ من الذكور و١٢٦ من الإناث).

(أ) العينة الاستطلاعية

جدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية لعدد ٧٠ من أمهات الأطفال فى المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات من المستويين روضه أول وروضه ثان.

العدد	إناث	ذكور
٧٠	٣٥ (من الأمهات)	٣٥ (من الأمهات)

(ب) العينة الأساسية :

تم اختيار عينة البحث الأساسية عشوائياً وتكونت من (١٢٠) ولي أمر من الأمهات من مؤهلات علمية مختلفة (شهادة متوسطة - جامعي - دراسات عليا) والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول (٣): توزيع أفراد العينة الأساسية

المجموع	الترتيب الميلادى			النوع		الأمهات
	الأصغر	الأوسط	الأول	ذكور	اناث	
١٢٠	٤٠	٤٠	٤٠	٦٠	٦٠	١٢٠

المجموع	الترتيب الميلادى			النوع		الأمهات
	الأصغر	الأوسط	الأول	ذكور	اناث	
				١٢٠	المجموع	
١٢٠	٤٠	٤٠	٤٠	٦٠	بنت	الكلى
				٦٠	ولد	
				١٢٠	المجموع	١٢٠

ثانيا : أداة البحث :

قائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson
Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنال وروز جيرنى
وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore
وترجمة الباحثة

وتكونت أداة الدراسة فى صورتها الأولية من ٣٦ عبارة موزعه على ثلاث ابعاد
يمثل كل بعد مرحلة من مراحل النمو الاجتماعى الانفعالى لدى إريك 'ريكسون وتتراوح
الاجابه عليه من ١-٥

جدول (٤): توزيع عبارات قائمة النمو النفسى الاجتماعى بعد التحليل العاملى الاستكشافى

العبارات	البعد
-٢٥-٢٤-٢٢-١٩-١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢ ٣٣-٣٢-٣١-٢٨-٢٦	الثقة الاجتماعية
٣٠.٣٣-٢٩-٢٧-٢٠-١٨-١٧-١٤	الاستقلالية الذاتية
٢٣-٢١-١٦-١٥-١	المبادأة

تضمنت الصورة النهائية للمقياس ٣٣ عبارة موزعة على ٣ أبعاد وهي

١. الثقة الاجتماعية: يتكون هذا البعد من ٢١ عبارات.
 ٢. الاستقلالية الذاتية: يتكون هذا البعد من ٧ عبارات .
 ٣. المبادأة: يتكون هذا البعد من ٥ عبارات.
- وبذلك تكون اقل درجه ٣٣ واعلى درجه ١٦٥

طريقة تصحيح لقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson (Psychosocial Stage Inventory (EPSI من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. مور Moore من أجل تحديد الدرجات الخام للمقياس وفق تدرج خماسى لعدد الاستجابات التي تتضمنها أداة القياس، والتي تعكس أبعاد النمو النفسى الاجتماعى في الجوانب التالية (الثقة- التعاون والاستقلالية- المبادأة) عند أطفال بالروضة والمتمثلة في الاستجابات التالية (أوافق بشده، أحيانا - لا أوافق - لا أوافق بشده) حيث تحسب ٥ درجات للاستجابة أوافق بشده، و ٤ درجات للاستجابة أوافق، ٣ درجات للاستجابة أحيانا، ٢ درجات درجة واحده للاستجابة لا أوافق بشده، أبداً وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ٣٣: ١٦٥، وتدل الدرجة المنخفضة على المقياس على نقص النمو الاجتماعى الانفعالى.

المؤشرات السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بإخضاع الأداة المستخدمة فى البحث لمجموعة اختبارات للتأكد من صلاحيتها فى قياس موضوع البحث ولرغبة الباحثة فى التوصل إلى أداة تتمتع بصدق وثبات عاليين قامت الباحثة بإجراء الاختبارات التالية : اختبار الصدق العاملى بإستخدام التحليل العاملى لمعرفة مدى صدق عبارات المقياس فى قياس الظاهرة موضوع البحث واختبار الاتساق الداخلى بإستخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ارتباط كل عبارة بالمحور الذى تنتمى إليه ودرجة ارتباط كل محور بالدرجة الكلية لجميع المحاور، واختبار الثبات بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ. وفيما يلي عرض لهذه المؤشرات:

حساب الصدق

- صدق المحتوى: وذلك بعرض المقياس على المحكمين بهدف التعرف على مدى تعبير العبارة على المحور الذى تنتمى إليه، وصياغة العبارات، ومناسبتها، وقد تم حساب تكرارات الموافقة وعدم الموافقة على عبارات المقياس وبلغ نسبة الاتفاق على العبارات ما بين (٨٠% إلى ٩٠%).

أولاً: اختبار الصدق العاملى (الاستكشافى ثم التوكيدى)

يعتبر التحليل العاملى أسلوب إحصائى يساعد الباحث فى دراسة المتغيرات المختلفة بقصد إرجاعها إلى أهم العوامل التى أثرت فيها ويستخدم التحليل العاملى كأسلوب إحصائى لتقنين المقياس بطريقة علمية واختصار عباراته الى العوامل الكامنة والحصول على أجود الفقرات والتى تعبر عن التكوين الفرضى بصورة شاملة واختبار الصدق التكوينى لعبارات المقياس فى قياس متغيرات البحث. حيث قامت الباحثة لإستخدام التحليل العاملى لتحليل بيانات البحث حيث يحتوى المقياس على ٣٣ عبارة موزعه على ثلاثة أبعاد لقياس الثلاث مراحل الاولى من نظرية اريك اريكسون فى النمو النفسى الاجتماعى وبإستخدام التحليل العاملى تم اختبار مصداقية عبارات المقياس من خلال دراسة الصدق التكوينى .

وقد استخدمت الباحثة طريقة المكونات الأساسية Principal Component والتي تعد من أكثر طرق التحليل العاملى دقة وشيوعاً فى البحوث ولهذه الطريقة مزايا عدة منها أنها تؤدي إلى تشعبات دقيقة كما أن المصفوفة الارتباطية تختزل إلى أقل عدد من العوامل المتعامدة (غير المترابطة) يضاف إلى ذلك ميزة رئيسه فى المكونات الأساسية هي أن كل عامل فيها يستخلص أقصى تباين ممكن، وذلك نظراً لإعتمادها على جميع أنواع التباينات فى عبارات المقياس (التباين المشترك، التباين المنفرد، الأخطاء التباينية) بمعنى أن مجموع المربعات يصل إلى أقصى حدوده فى كل عامل وعلى ذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية فى أقل عدد من العوامل المتعامدة.

ولغرض تبسيط عملية إجراء التحليل وللحصول على أفضل نتائج للتحليل العاملى فى اختصار عبارات المقياس إلى أقل عدد من العوامل بحيث تفسر الظاهرة تفسيراً جيداً قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملى لكل جزء من أجزاء المقياس على حده حيث تم استخلاص عبارات المقياس الى ٣ عوامل وكل عامل منها يحتوى على أجود العبارات والتى يمكن استخدامها فى تحليل وقياس الظاهره بدقة وقد سميت هذه العوامل المستخلصة فى المقياس بناء على العبارات التى تحتويها:

وبذلك تم التحقق من صلاحية البيانات للتحليل العاملي، حيث تم استخراج العوامل بأسلوب المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hottelling ، وقد أفضى إلى استخلاص ثلاثة عوامل بعد تدوير المحاور تدويراً Rotation متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax . فكانت جميع التشبعات دالة (الحد المقبول للتشبع (٣٠،٠)) وكانت عدد العوامل المستخلصة (٣) عوامل وبلغ عدد تلك العبارات (٣) عبارات، وبذلك أصبح عدد العوامل المستخلصة والتي تشبعت على (٣) عبارات فأكثر (٣) عوامل قابلة للتفسير، وهذه العوامل الثلاثة جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت مجتمعة (٨٥%) من التباين الكلي بين عبارات المقياس. والجذر الكامن Eigen Value هو مجموع مربعات اسهامات كل المتغيرات على كل عامل من عوامل المصفوفه كلاً على حدة والعوامل الأولى هي ذات الجذر الكامن الأكبر مما يليها وهو أما أن يكون أكبر من الواحد الصحيح فنقبله كعامل وإلا فيرفض.

جدول (٤) يوضح المفردات التي تشبعت بالعوامل بعد التدوير

. Rotated Component Matrix

Rotated Component Matrix ^a			
	Component		
	1	2	3
VAR1	.452	.209	.464
VAR2	.650	-.006-	.052
VAR3	.666	.083	-.160-
VAR4	.722	-.048-	-.075-
VAR5	.705	.057	-.004-
VAR6	.687	.002	.077
VAR7	.641	.113	.115
VAR8	.669	-.031-	.161
VAR9	.729	.231	.100
VAR10	.775	.119	.052
VAR11	.751	.164	.187
VAR12	.778	.212	.154

Rotated Component Matrix^a

	Component		
	1	2	3
VAR13	.771	.097	-.305-
VAR14	.455	-.536-	.374
VAR15	.023	.088	.799
VAR16	.016	.234	.664
VAR17	.220	.765	.164
VAR18	.153	.793	.213
VAR19	.471	-.302-	.445
VAR20	.226	.805	.109
VAR21	-.045-	.132	.764
VAR22	.659	.286	.142
VAR23	-.009-	.065	.777
VAR24	.773	.136	.244
VAR25	.748	.101	.191
VAR26	.716	-.024-	-.155-
VAR27	-.033-	.581	.027
VAR28	.680	.071	.015
VAR29	.184	.832	.125
VAR30	.229	.794	.075
VAR31	.782	.163	.002
VAR32	.746	.127	-.023-
VAR33	.734	.169	.109

- Extraction Method: Principal Component Analysis.
- Rotation Method: Varimax with Kaiser Normali Zation.
- Rotation converged in 5 iterations

ويتضح من الجدول (٤) أن أى عامل لديه علاقات أكبر من 30. مع ثلاث متغيرات يمكن إعتباره مكون جيد للأخذ به وفى حالات (over load) نأخذ القيمه الأكبر. هذا ما يلاحظ من الجدول أعلاه.

العامل الأول بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson
Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى
Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وسوزان مور
Moore تشبع عليه (٢١) عبارة، وتدل عبارات هذا العامل على "الثقة الاجتماعية".

العامل الثانى لمقياس بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى
Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى
Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وسوزان مور
and تشبع عليه (٧) عبارة، وتدل عبارات هذا العامل على "الاستقلالية الذاتية"

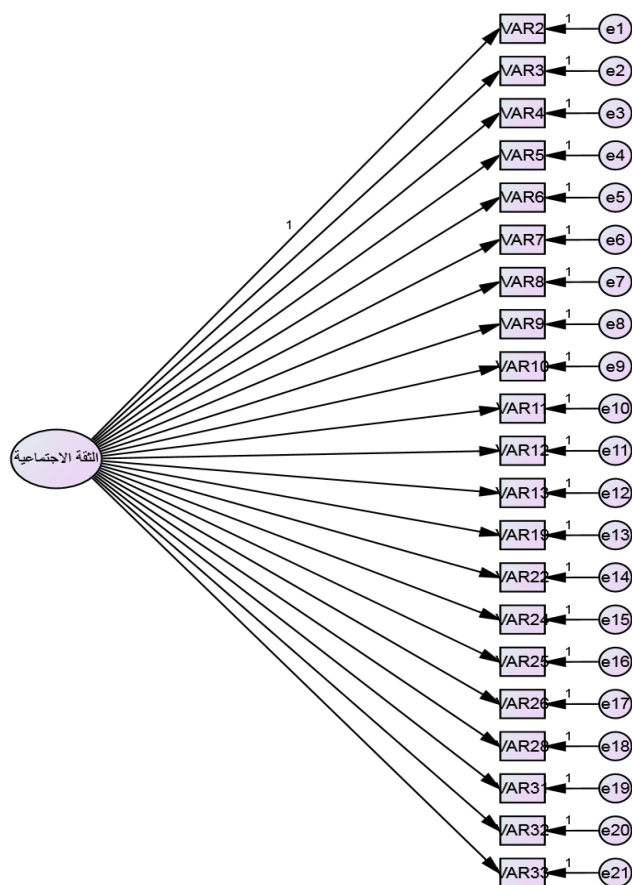
العامل الثالث بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson
Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى
Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وسوزان مور
Moore تشبع عليه (٥) عبارات، وتدل عباراته على العامل "المبادأة".

(ب) التحليل العاملى التوكيدى Confirmatory Factor Analysis

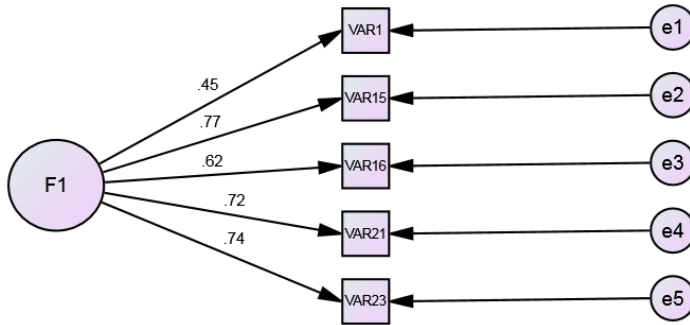
- هدف التحليل العاملى التوكيدى هو وصف لأي مدى أفضل يمكن أن تخدم المؤشرات المشاهدة كأداة قياس للمتغيرات الكامنة، فهو يتحقق من ثبات وصدق المؤشرات المشاهدة Observed indicators أو المتغيرات المشاهدة Observed Variable أو المتغيرات المقاسة Measurement Variable ويقترح - التحليل العاملى التوكيدى - غالباً الطرق التى يمكن بها تحسين القياسات المشاهدة - إن وجدت -
- كما تم التحقق من صدق البناء الكامن (التحتى) لمقياس بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore عن طريق نموذج

العامل الواحد، وذلك للتحقق من كون العوامل الثلاث تنتسب بعامل كامن واحد، باستخدام برنامج amos 23 ويوضح الشكل (٢)، (٣)، (٤) وجدول (٥) نتائج التحليل.

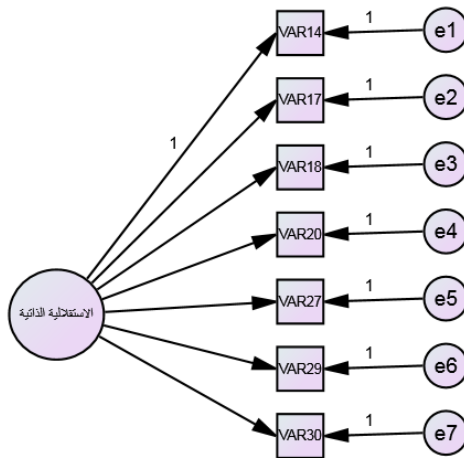
الشكل (٢)

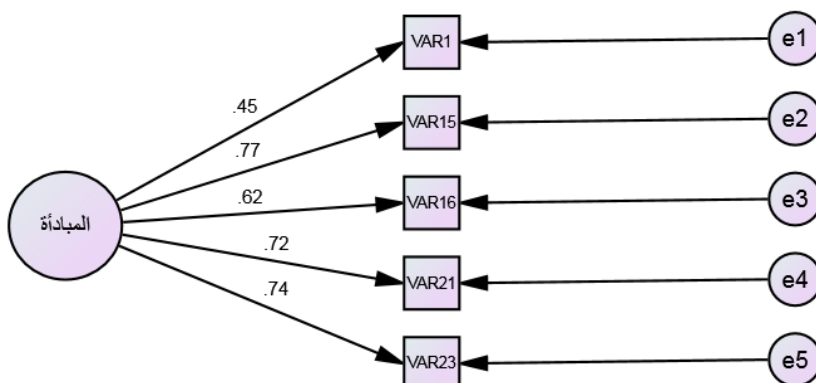


الشكل (٣)



الشكل (٤)





ومن الأشكال (٢)، (٣)، (٤) يمكن القول أن نتائج التحليل العاملى التوكيدى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء الكامن لهذا المقياس.

وقد تأكدت الباحثة من جودة هذه العوامل فى قياس الظاهره من خلال نتائج

بعض الاختبارات وهى :

- اختبار مقياس كاييرز - ماير-أولكين Kaiser-Meyer-Olkin KMO واختبار

بارتليت & Bartlett الذى يستدل عن طريق نتائجه على كفاية حجم العينة

- المستخدمة فى التحليل وأيضا الجودة الكلية للبيانات حيث أظهرت النتائج قيمة

اختبار (Kaiser-Meyer-Olkin KMO) تساوى 0.921، وهى قيمة مرتفعه مما

يفيد بأن القياس جيد وأن البيانات تتمتع بجودة عالية لإجراء التحليل وأظهرت نتائج

اختبار بارتليت أنها ذات دلالة إحصائية 0.00 مما يؤكد جودة القياس (التحليل).

- الجذر الكامن Eigen value اعتبرت الأبعاد التى لها جذر كامن يصل إلى (١)

أو أكبر صادقة ولها استقلالية وتدخل فى التحليل أما الأبعاد التى لها جذر كامن

أقل من (١) لا تدخل فى التحليل.

- التباين الكلى المفسر (Total variance explained) نظراً لإستقلالية البيانات

المستخدمة فى البحث الحالى اختارت الباحثة التدوير المتعامد المسمى Varimax

لتوزيع التباين المفسر لكل عامل بشكل متقارب أو متساوى بين العوامل

المستخلصة عن طريق التحليل وقد أظهرت نتائج التحليل أن هناك فرقاً فى نسبة

توزيع التباين المفسر لكل عامل قبل التدوير وبعد التدوير فقد أصبح هناك تقارب

بشكل واضح للتباين المفسر لكل عامل بعد التدوير مقارنة بتوزيع التباين قبل التدوير مما يؤكد فعالية استخدام هذا النوع من التدوير في تحليل البيانات.

(٢) الاتساق الداخلي للمفردات:

أ- كما تم حساب الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة كما يوضحه جدول (٥)

جدول (٥): معامل الارتباط بين درجة كل مفردة بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى (Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة ودرجة البعد الذى تنتمي

إليه المفردة (ن=٧٠)

المبادأة		الاستقلالية الذاتية		الثقة الاجتماعية	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠.٨٠٣	١	٠.٦٩٨	١٤	٠.٦٠١	٢
٠.٧٦٣	١٥	٠.٦٠٤	١٧	٠.٥٨٥	٣
٠.٧٢٣	١٦	٠.٧٠٤	١٨	٠.٧٣١	٤
٠.٧١٦	٢١	٠.٧٤٧	٢٠	٠.٧٤٧	٥
٠.٧٤٥	٢٣	٠.٧٨٨	٢٧	٠.٦٨٥	٦
		٠.٥٥٠	٢٩	٠.٦٢٢	٧
		٠.٧٩٢	٣٠	٠.٦٨٣	٨
				٠.٦٩٦	٩
				٠.٥٤٧	١٠
				٠.٦٢٨	١١
				٠.٧٨٧	١٢
				٠.٧٥٧	١٣
				٠.٦٤٨	١٩
				٠.٥٢٨	٢٢
				٠.٧٦٨	٢٤
				٠.٥٧٩	٢٥
				٠.٦٩٩	٢٦

المبادأة		الاستقلالية الذاتية		الثقة الاجتماعية	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
				٠.٦١٨	٢٨
				٠.٤٨٦	٣١
				٠.٦٨٧	٣٢
				٠.٥٨٢	٣٣

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند (٠.٠١) = ٠.٣٧٩٩

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البعد الذى تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين درجات مفردات البعد والمجموع الكلى لدرجات البعد الذى تنتمي إليه المفردة.
ب- الاتساق الداخلى للأبعاد:

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة أبعاد المقياس بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة، كما يوضحه جدول (٦)

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والأبعاد الأخرى وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس

م	أبعاد المقياس	١	٢	٣	الدرجة الكلية
١	الثقة الاجتماعية	**١.٠٠٠			
٢	الاستقلالية الذاتية	**٠.٧٤٦	**١.٠٠٠		
٣	المبادأة	**٠.٨٤٧	**٠.٧٦١	**١.٠٠٠	

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند (٠.٠١) = ٠.٣٧٩٩

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسي الاجتماعي Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة قيم دالة إحصائياً مما يدل على صدق المقياس ج- كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس كما يوضحها جدول (٧)

جدول (٧): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسي الاجتماعي Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة (ن = ٧٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٦٩	١٠	**٠.٨٣٣	١٩	**٠.٨٤٠	٢٨	**٠.٧٨٦
٢	**٠.٧٩٠	١١	**٠.٧٧٨	٢٠	**٠.٧٤٣	٢٩	**٠.٧٩٠
٣	**٠.٨١١	١٢	**٠.٧٢١	٢١	**٠.٧١١	٣٠	**٠.٧١٣
٤	**٠.٧٣٧	١٣	**٠.٧٧٦	٢٢	**٠.٧٣٢	٣١	**٠.٧٦٥
٥	**٠.٧٣٠	١٤	**٠.٨٠٢	٢٣	**٠.٧١١	٣٢	**٠.٧٧٦
٦	**٠.٧١٧	١٥	**٠.٧٧٦	٢٤	**٠.٧٣٤	٣٣	**٠.٧٧٧
٧	**٠.٧٨٦	١٦	**٠.٧٩٨	٢٥	**٠.٧٧٥		
٨	**٠.٨٣٣	١٧	**٠.٧٧٤	٢٦	**٠.٧٨٢		
٩	**٠.٧٩٠	١٨	**٠.٧٨١	٢٧	**٠.٧٧٤		

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند (٠.٠١) = ٠.٣٧٩٩

تضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط قيم دالة إحصائياً عند (٠.٠١)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس.

ثانياً: الثبات:

(١) قامت الباحثة بحساب ثبات بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى (Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور. Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة حيث تم حساب معامل ثبات كل مفردة من مفردات بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى (Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور. Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة بطريقة الفا لكرونباخ

ويوضحه جدول (٨)

جدول (٨): قيم معاملات ثبات كل مفردة من لمفردات أبعاد المقياس بطريقة الفا

لكرونباخ (ن=٧٠)

المبادأة		الاستقلالية الذاتية		الثقة الاجتماعية	
رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات
١	**٠.٨٠٣	١٤	**٠.٥٥٠	٢	**٠.٧٠١
١٥	**٠.٧٦٣	١٧	**٠.٧٩٢	٣	**٠.٧٨٥
١٦	**٠.٧٤٧	١٨	**٠.٤٨٦	٤	**٠.٧٣١
٢١	**٠.٧٣٤	٢٠	**٠.٦٨٧	٥	**٠.٧٥٨
٢٣	**٠.٧١٦	٢٧	**٠.٥٨٢	٦	**٠.٧٨٥
		٢٩	**٠.٧٢٦	٧	**٠.٧٢٢
		٣٠	**٠.٧١٤	٨	**٠.٧٨٣
				٩	**٠.٧٩٦
				١٠	**٠.٧٤٧
				١١	**٠.٧٢٨
				١٢	**٠.٧٢٨
				١٣	**٠.٧٣٩
				١٩	**٠.٧٩٨
				٢٢	**٠.٦٢٢

المبادأة		الاستقلالية الذاتية		الثقة الاجتماعية	
معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة
				**٠.٧١٠	٢٤
				**٠.٧١٣	٢٥
				**٠.٧٥٤	٢٦
				**٠.٧٠٧	٢٨
				**٠.٧٠٤	٣١
				**٠.٧١٧	٣٢
				**٠.٧٠٤	٣٣
معاملات ثبات ألفا بمحاور المقياس بدون حذف العبارة					
**٠.٨٠٩		**٠.٨٧٦		**٠.٨٢٢	

مستوى الدلالة لقيم معامل الارتباط الجدولية عند (٠.٠١) = ٠.٣٧٩٩ وعند (٠.٠٥) = ٠.٢٣١٩

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط قيم دالة إحصائياً عند (٠.٠١)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس. أن معاملات ألفا لكل مفردة من مفردات أبعاد مقياس بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى (Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جبرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة تجاه الأطفال يساوى أو أقل من معامل الفا الكلى للبعد الذى تنتمي إليه المفردة أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث إن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلى للمحور الذى يقيس العبارة.

المنهج : اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع ووصفها بدقة والتعبير عنها كما وكيفياً والسعي لفهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر والوصول لاستنتاجات تسهم في تطوير الواقع المدروس، حيث قامت بإستخدام بعض المقاييس الاحصائية مثل المتوسط الحسابى والانحراف المعياري واختبار

(ت) لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين متغيرات البحث وتحليل التباين الثنائى.

يعتبر المنهج الوصفى من أنسب المناهج لهذا البحث، حيث أن الدراسة الحالية من الدراسات النمائية المستعرضه وتستخدم هذه الدراسات لقياس التغيرات والتطورات التى تحدث فى جانب معين أو أكثر من جوانب النمو عند الأفراد (عبد الله الكندرى ومحمد عبد الدايم، ١٩٩٣: ١٢٤) وفى الطريقة المستعرضه يتم مقارنة عدد من المجموعات، كل مجموعة تمثل سناً معينة، على أن يتم جمع البيانات فى وقت واحد تقريباً ويتم جمع البيانات مرة واحدة فى تاريخ.

حيث أن موضوع البحث الحالى هو محاوله مقارنة مظاهر النمو لدى الأطفال فى الاعمار من ٤-٦ سنوات فى مرحلة ما قبل المدرسة ولتوضيح الفرق بين الجنسين من جهة، والفروق بين الفئات العمرية والترتيب الميلادى من جهة أخرى .
حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

فى قياس الظاهرة وأيضاً للتأكد من أن إجابات عينة البحث ستكون واحدة إذا تكرر تطبيقها على نفس الأفراد حيث، حيث أظهرت النتيجة أن بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى (EPI) Erikson Psychosocial Stage Inventory من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة.

يتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث بلغ الثبات العام للمقياس (0.776)

من خلال نتائج الاختبارات السابقة على مقياس البحث بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى (EPI) Erikson Psychosocial Stage Inventory من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة.

من خلال الخصائص السيكمترية لأداة القياس من خلال صدق الاتساق الداخلى)، و(الثبات) يمكن القول بأن بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى (EPI) Erikson Psychosocial Stage Inventory من إعداد دورين

روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة. يتمتع بصدق وثبات واتساق داخلى بدرجة عالية وبالتالي يمكن استخدامه فى دراسة تساؤلات البحث لتحقيق أهدافه المحددة.

مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث بمجموعة الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦ سنوات) الملتحقين برياض الأطفال الرسمية التابعة لإدارة بندر دمنهور - محافظة البحيره- بدمنهور.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من ١٢٠ إختيارًا عشوائيًا من الاطفال الملتحقين ببعضروضات الرسمية لغات بمدينة دمنهور محافظة البحيره وأمهامهم.

مجتمع الدراسة ١٢١٤ (رسمى لغات) مجتمع البحث متجانس تقريبا

بناء على حجم مجتمع البحث المتكون من ١٢١٤ طفل تم اختيار ١٢٠ طفل إختياراعشوائيا (٦٠ ذكور) و(٦٠ إناث) وتم تطبيق أداة الدراسة من خلال الاستعانة بأمهات أفراد العينة.

أدوات البحث:

وقد استعانت الباحثة بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى (Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة.

نتائج البحث:

وفق نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين واختبار "ف" F واختبار المقارنات المتعددة Post Hoc - Multiple Comparisons واختبار المقارنات المتعددة Comparisons للفروق فى درجات النمو النفسى الاجتماعى وفق متغير الترتيب الميلادى ورسم بروفييل النمو النفسى اجتماعى تبعًا لمتغيرات البحث

أولاً: نتائج تحليل التباين واختبار "ف" F و اختبار المقارنات المتعددة Multiple Comparisons (Post Hoc Comparisons) ورسم بروفييل الثقة تبعاً لمتغيرات البحث ويتضح الأشكال من (٥) إلى (٧) .

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:-

التساؤل الأول: "لا توجد فروق داله احصائياً فى بروفييل النمو النفسى الاجتماعى (الثقة) لدى أطفال الروضة تعزى إلى متغيرات البحث والتفاعل بينهم.

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلا من الثقة والاستقلالية والمبادأة واختبار المقارنات المتعددة وفق متغيرات العمر الزمنى والنوع والترتيب الميلادى والتفاعل بينهما.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية للثقة حسب المجموعة والنوع والعمر الزمنى

المجموع الكلى		أنثى		ذكر		النوع/المجموعة
الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	
7.91550	45.8167	6.41879	43.0500	8.34285	48.5833	الثقة
8.33426	48.7583	9.22688	46.8167	7.04056	50.7000	الاستقلالية
9.91113	38.9250	11.51486	34.5333	12.71792	43.3167	المبادأة

تشير النتائج المبينه فى الجدول (٩) إلى اختلاف متوسطات الدرجات لكلا من الذكور والإناث، حيث نلاحظ أن متوسط درجة الذكور فى الثقة يفوق متوسط إشباع هذا الجانب لدى الإناث، كما أن متوسط الاستقلالية لدى الذكور يفوق متوسط درجاتها لدى الإناث

ولفحص دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين التثنائى (ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين هذه المتوسطات ذات دلالة احصائية) والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين لدرجات الثقة وفق متغيرات النوع والعمر الزمني والترتيب الميلادي والتفاعل بينهم

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.005	2.610	142.358	11	1565.934 ^a	Corrected Model
.000	4316.706	235421.649	1	235421.649	الثقة Intercept
.000	18.098	986.996	1	986.996	النوع
.145	1.962	107.029	2	214.058	الترتيب الميلادي
.161	1.991	108.595	1	108.595	العمر
.343	1.142	62.272	7	435.901	النوع×العمر×الترتيب الميلادي
		54.537	108	5890.033	الخطأ
			120	259356.000	المجموع

تُظهر نتائج تحليل التباين في الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الثقة تعزى الى النوع، وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية في الجدول (٩) نجد أن هذه الفروق كانت لصالح الذكور.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 001، تعزى الى الترتيب الميلادي.

ولمعرفة لصالح أي من فئات الترتيب الميلادي الثلاث تكمن الفروق تم اجراء اختبار شيفية للفروق بين متوسطات مجموعات البحث حيث اتضح ان الفروق لصالح الترتيب الميلادي الأوسط.

جدول (١٠): نتائج اختبار شيفية للفروق بين المتوسطات

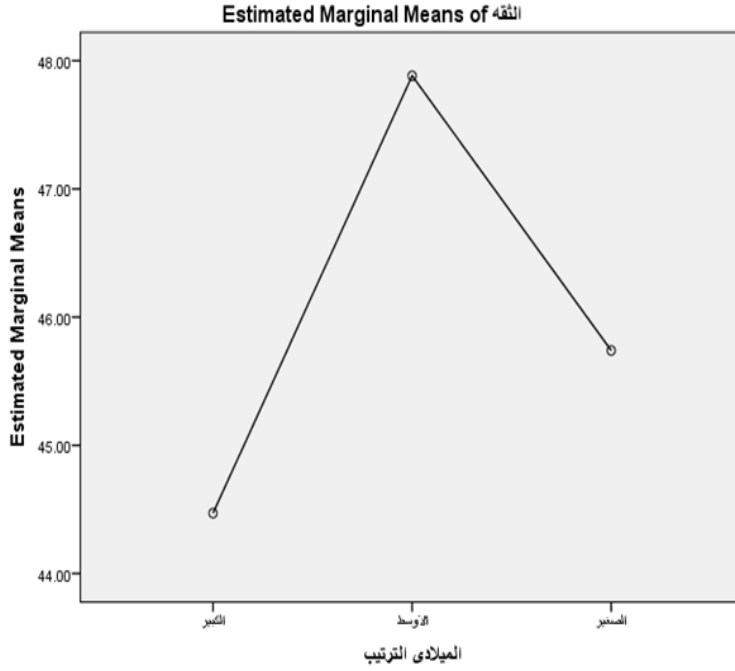
Std. Error	Sig.	Mean Difference (I-J)	(I) الترتيب الميلادي	(J) الترتيب الميلادي
1.65132	.242	-2.8000	الكبير	الايوسط
1.65132	.599	-1.6750		الصغير
1.65132	.242	2.8000	الايوسط	الكبير
1.65132	.793	1.1250		الصغير

Std. Error	Sig.	Mean Difference (I-J)	(I) الترتيب الميلادى	(J) الترتيب الميلادى
1.65132	.599	1.6750	الصغير	الكبير
1.65132	.793	-1.1250		الاطول

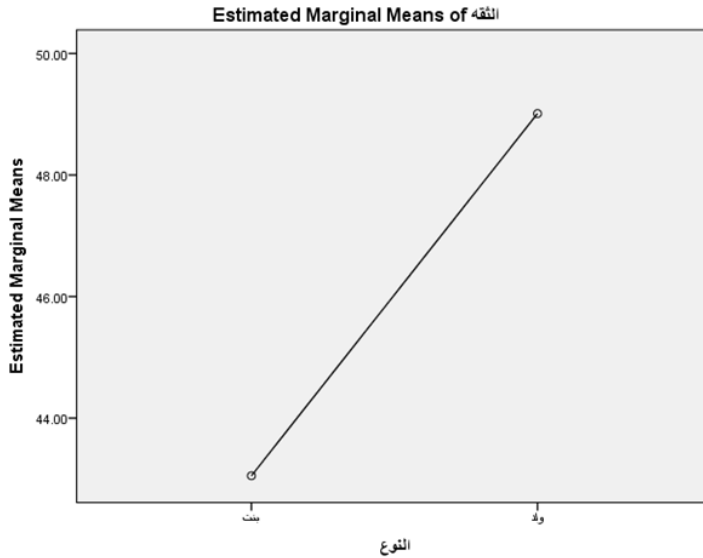
أولاً : رسم بروفيل الثقة تبعاً لمتغيرات الدراسة ويتضح الأشكال من (٥) إلى (٧) .



يتضح من شكل (٥) الفرق فى الثقة فى ضوء متغير العمر الزمنى وأن الفرق فى الثقة وفق متغير النوع وأن الثقة لدى السن الأصغر تكون اعلى منها مقارنة بالسن الأكبر .



يتضح من شكل (٦) الفروق فى الثقة وفق متغير الترتيب الميلادى و أن الثقة فى ضوء متغير الترتيب الميلادى كانت اعلى ما تكون لدى الطفل الأوسط مقارنة بالأكبر والأصغر.



ويتضح من شكل (٧) الفروق فى الثقة وفق متغير النوع ان الثقة بالنسبة للأطفال من الذكور كانت أعلى منها مقارنة بالإناث.

ويمكن تلخيص النتائج كما توضحها الأشكال من (٥) إلى (٧) كالتالى :

الترتيب الميلادى			العمر الزمنى		النوع		الجانب
أكبر	أوسط	أصغر	أكبر	أصغر	أنثى	ذكر	الثقة
	√			√		√	

التساؤل الثانى: لا توجد فروق داله احصائياً فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى (الاستقلالية) لدى أطفال الروضة تعزى إلى متغيرات البحث والتفاعل بينهم.

نتائج تحليل التباين واختبار "ف" F و اختبار المقارنات المتعددة **Multiple Comparisons (Post Hoc Comparisons)** ورسم بروفيل الثقة تبعاً لمتغيرات البحث ويتضح الأشكال من (٨) إلى (١٠) .

جدول (١١): نتائج تحليل التباين لدرجات نمو الاستقلالية وفق متغيرات النوع والعمر الزمنى والترتيب الميلادى والتفاعل بينهم

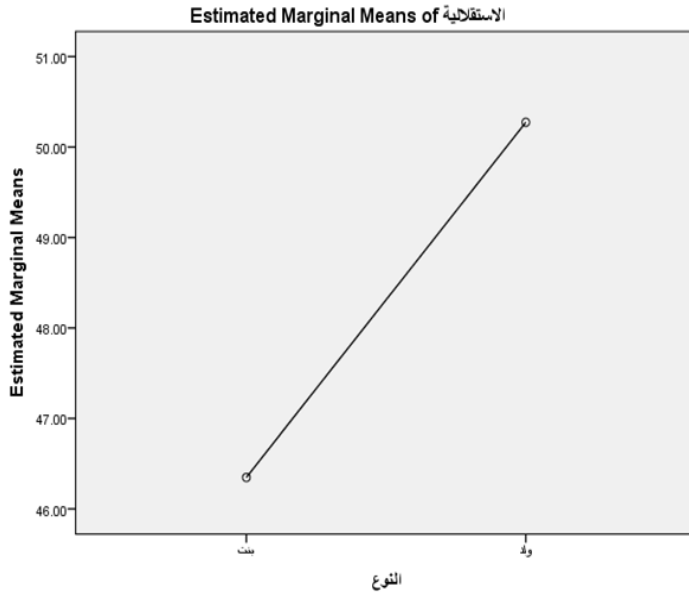
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
Corrected Model	1329.834 ^a	11	120.894	1.847	.055
الاستقلالية Intercept	259317.517	1	259317.517	3961.198	.000
النوع	427.972	1	427.972	6.537	.012
الترتيب الميلادى	285.195	2	142.597	2.178	.118
العمر	.993	1	.993	.015	.902
النوع×العمر×الترتيب الميلادى	598.481	7	85.497	1.306	.254
الخطأ	7070.158	108	65.464		
المجموع	293685.000	120			

ولمعرفة اتجاه الفروق ولمعرفة لصالح أى من فئات الترتيب الميلادى الثلاث تكمن الفروق تم اجراء اختبار شيفية للفروق بين متوسطات مجموعات البحث

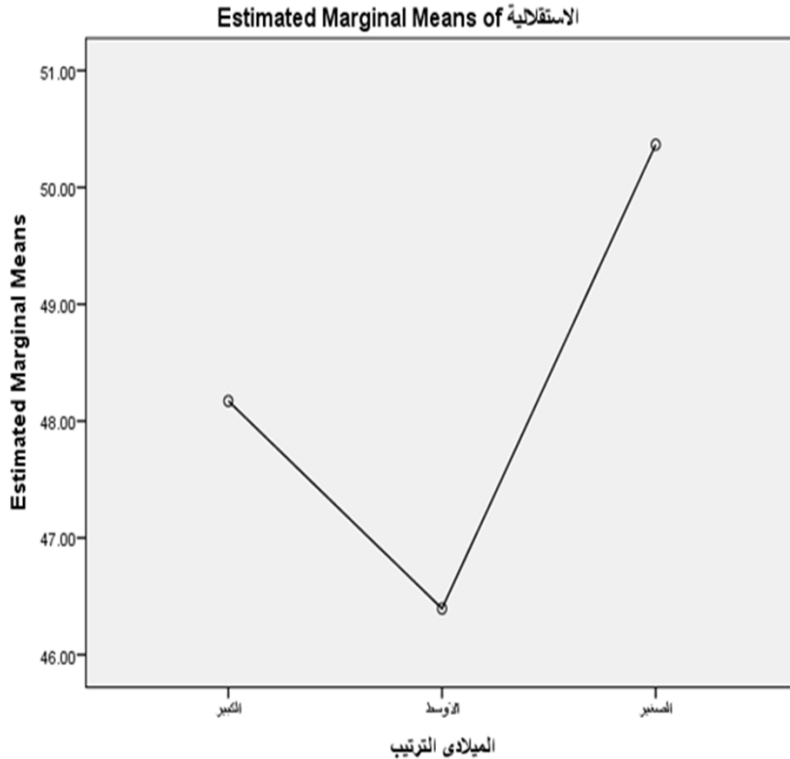
جدول (١٢) نتائج اختبار شيفية لدلالة الفروق بين المتوسطات

Sig.	Std. Error	Mean Difference (I-J)	(I)الترتيب الميلادى	(J)الترتيب الميلادى
.912	1.80920	.7750		الاطوسط الكبير
.281	1.80920	-2.9000		الصغير
.912	1.80920	-.7750		الاطوسط الكبير
.132	1.80920	-3.6750		الصغير
.281	1.80920	2.9000		الصغير الكبير
.132	1.80920	3.6750		الاطوسط

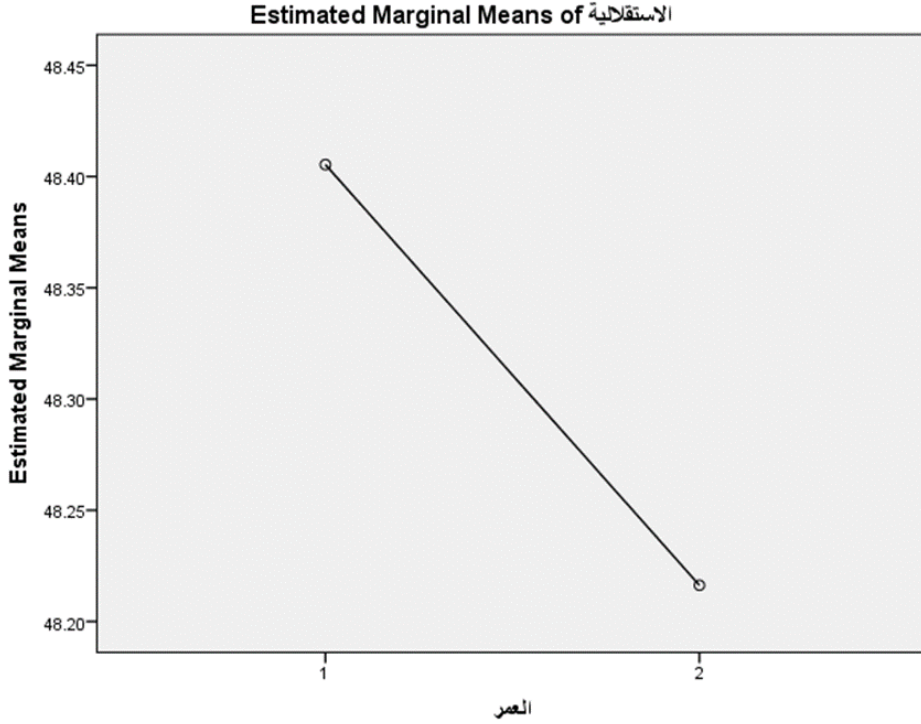
ثانيا : بروفيل الاستقلالية تبعاً لمتغيرات الدراسة ويتضح من الأشكال (٤) إلى (٦)



يتضح من الشكل (٨) الفروق فى الاستقلالية فى ضوء متغير النوع أن الأطفال من الذكور أظهروا استقلالية أكبر مقارنة بالأطفال من الإناث



يتضح من الشكل (٩) الفروق فى الاستقلالية فى ضوء متغير الترتيب الميلادى أن الأطفال من الترتيب الميلادى الأصغر أظهروا استقلالية أكبر مقارنة بالأطفال من ذوى الترتيب الميلادى الأكبر أو الأوسط



يتضح من الشكل (١٠) الفرق في الاستقلالية وفق متغير العمر الزمني أن الأطفال الأصغر سناً أظهروا استقلالية أكبر مقارنة بالأطفال من الأكبر سناً. ويمكن تلخيص النتائج كما توضحها الأشكال من (٨) إلى (١٠) كالتالي :

الترتيب الميلادى			العمر الزمني		النوع		الجانب
أكبر	أوسط	أصغر	أكبر	أصغر	أنثى	ذكر	الاستقلالية
		√		√		√	

التساؤل الثالث: لا توجد فروق داله احصائياً في بروفيل النمو النفسي الاجتماعي المبادره (المبادأة) لدى أطفال الروضه تعزى إلى متغيرات البحث والتفاعل بينهم

نتائج تحليل التباين واختبار "ف" F واختبار المقارنات المتعددة Multiple Comparisons (Post Hoc Comparisons) ورسم بروفيل المبادرة تبعاً لمتغيرات البحث ويتضح الأشكال من (١١) إلى (١٣) .

جدول (١٣): نتائج تحليل التباين لدرجات الثقة وفق متغيرات النوع والعمر الزمني والترتيب الميلادي والتفاعل بينهم

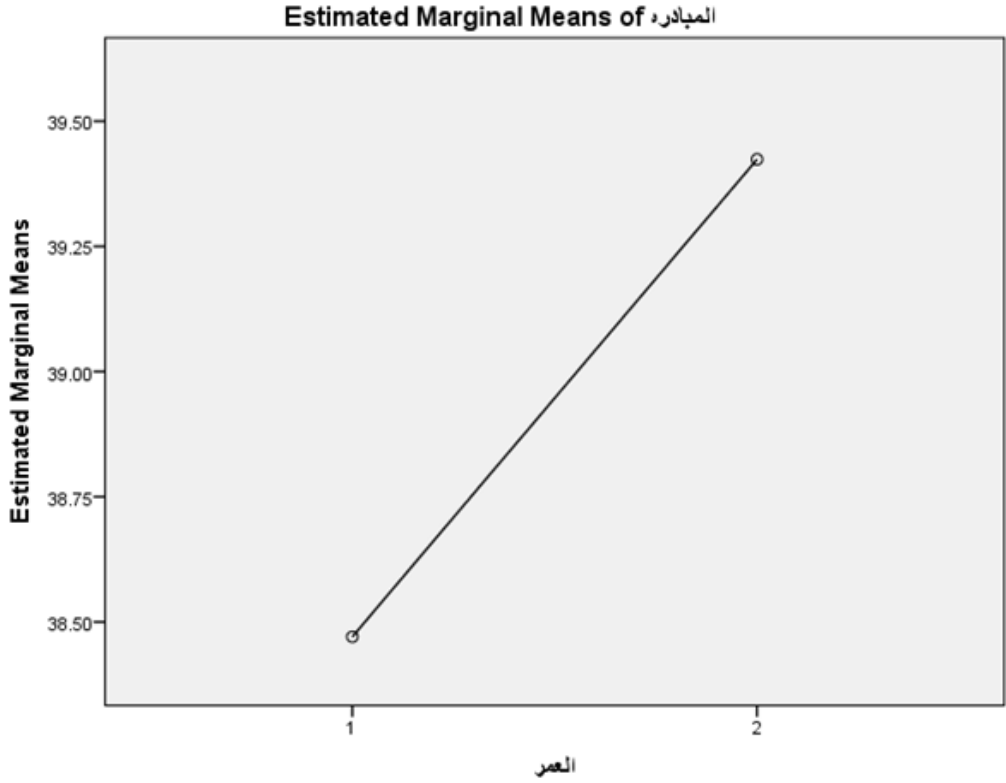
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
Corrected Model	5283.026a	11	480.275	3.603	.000
المبادأة Intercept	168536.458	1	168536.458	1264.261	.000
النوع	2066.673	1	2066.673	15.503	.000
الترتيب الميلادي	1772.859	2	886.430	6.649	.002
العمر	25.244	1	25.244	.189	.664
النوع×العمر×الترتيب الميلادي	695.851	7	99.407	.746	.634
الخطأ	14397.299	108	133.308		
المجموع	201499.000	120			

ولمعرفة لصالح أى من فئات الترتيب الميلادي الثلاث تكمن الفروق تم اجراء اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات مجموعات البحث

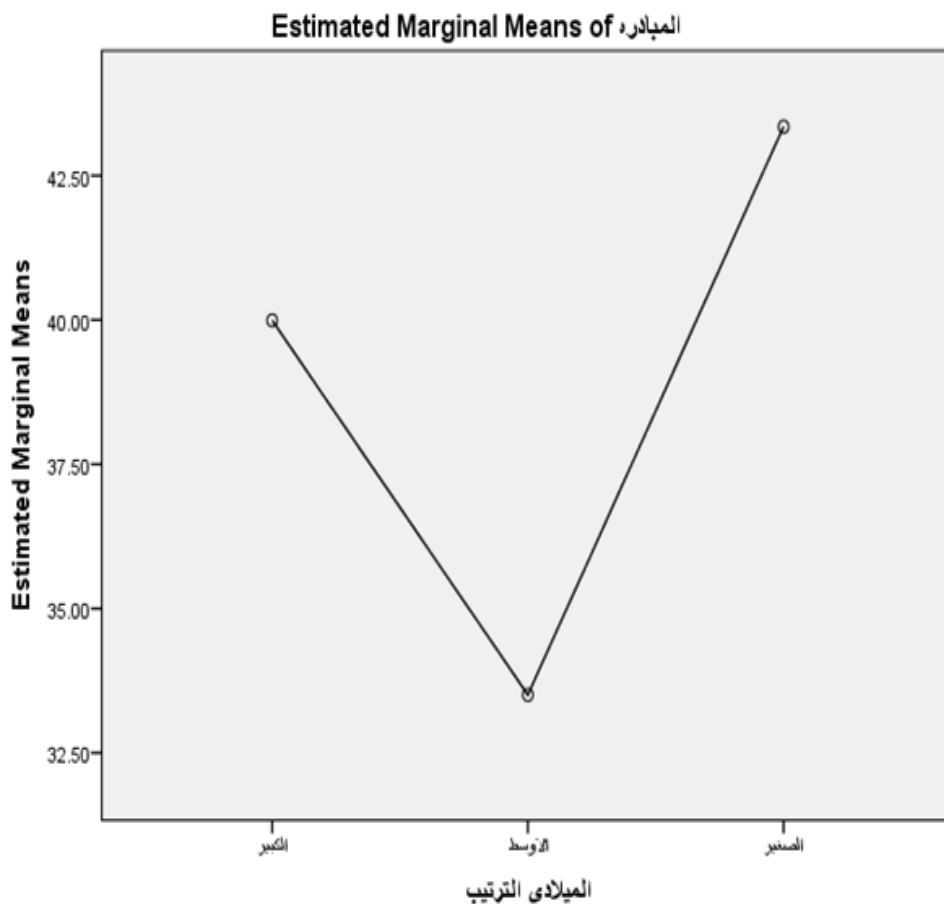
جدول (١٤) نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات

Sig.	Std. Error	Mean Difference (I-J)	الترتيب الميلادي (I)	الترتيب الميلادي (J)
.032	2.58175	6.8750 [*]		الكبير الاوسط
.262	2.58175	-4.2500		الصغير
.032	2.58175	-6.8750 [*]		الأوسط الكبير
.000	2.58175	-11.1250 [*]		الصغير
.262	2.58175	4.2500		الصغير الكبير
.000	2.58175	11.1250 [*]		الاوسط

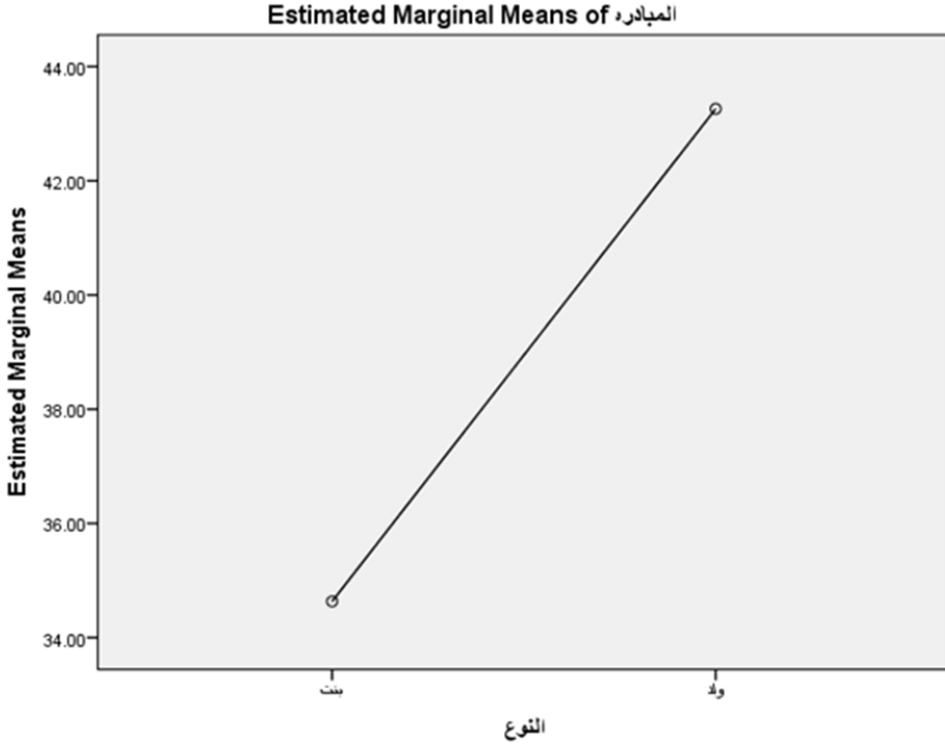
ثالثاً : بروفيل المبادأة تبعاً لمتغيرات الدراسة ويتضح من الأشكال من (١١) إلى (١٣)



يتضح من شكل (١١) الفروق في المبادأة وفق متغير العمر الزمني و أن الأطفال الأكبر سناً أظهروا مبادأة أكثر مقارنة بالأطفال الأصغر سناً.



يتضح من شكل (١٢) الفروق فى المبادء وفق متغير الترتيب الميلادى وأن الأطفال من ذوى الترتيب الميلادى الأصغر أظهروا مبادء أكثر مقارنة بالأطفال من ذوى الترتيب الميلادى الأكبر والأوسط.



يتضح من الشكل (١٣) الفروق في المبادئ وفق متغير النوع أن الذكور أظهروا مبادئ أكبر مقارنة بالإناث

ويمكن تلخيص النتائج كما توضحها الأشكال من (١١) إلى (١٣) كالتالي :

الترتيب الميلادى			العمر الزمنى		النوع		الجانب
أكبر	أوسط	أصغر	أكبر	أصغر	أنثى	ذكر	المبادئ
		√	√			√	

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج نمو الثقة فى ضوء متغيرات الدراسة (العمر الزمنى-النوع-الترتيب
الميلادى)

واكب الإنسان منذ نشأته تطور فى جميع ميادين الحياة العملية وفى القرن الحادى والعشرون نتيجة التطور التكنولوجى والصناعى والرقى الحضارى والاكتشافات العلمية للوصول الى المدينة العصرية واتسمت عصور الإنسان الحالية مثل عصر السرعة وعصر القلق وعصر الاكتئاب وهذا ليس من فراغ ولكن التطور الصناعى والتكنولوجى وانتشار سوق العمل ومشاركة المراه فى الحياة المدنية ساهمت فى ظهور العديد من الظروف والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التى قد تكون سببا فى ظهور بعض المشاكل والاضطرابات النفسية كنتاج للتركيز على الجانب المادى من الحضاره وبالطبع يتفاعل الوالدين مع ذلك ومع هذه التطورات وينعكس ذلك على علاقتهم بالاطفال. وبالنظر الى ذلك تأتى أهمية النمو النفسى الاجتماعى كأحد محاور النمو الإنسانى، وقد أفرد العلماء مساحة كبيرة لدراسة مراحل النمو نظرا لأهميتها الحالية والمستقبلية فى حياة أى فرد، ويرتكز النمو النفسى والاجتماعى السليم للفرد على عدة عناصر أهمها دور الأسرة ومدى دعمها للطفل بشك إيجابى يساعده على تخطى أزمات النمو وذلك لتحقيق هدف أسمى هو إعداد جيل يستطيع الاعتماد على نفسه وقادر على البناء والتنمية، على حين تسهم الروضه فى توفير وتشجيع جو نفسى وفكرى يسهم فى إثراء سلوك الطفل وتوسيع مداركه من خلال السماح لهم بالتعبير عن أفكارهم وأنفسهم وتشجيع مشاركتهم فى الأنشطة الصفية والأنشطة المجتمعية .

وتشير الثقة بالنفس إلى مدى قدرة الطفل على ثقته بالنفس فى تعاملاته مع الوالدين والثقة بالنفس عند تفاعلاتهم وعند الخوف.

وتبين العديد من الدراسات مثل دراسة (نجمة الزهرانى، ٢٠٠٥)، و(دراسة Wie، Wang, 1997)، ودراسة (Assadi, 2007)، و(Zelda Gillian Knight, 2017)، Hopkins, J., Stephen B. Graves PhD & Elizabeth Larkin EdD (2006)

Larkin, E. and Newman, ، Larkin, E. and Newman, S. 2001،R. 2000
S. 2001

أهمية النمو الإنساني بأشكاله النفسية والاجتماعية فى التأثير على شخصية الطفل، فإذا تم النمو بشكل سليم وصحى يتشكل لدينا شخص سوى قادر على تحقيق احتياجاته، وإذا كان هذا النمو قد تأثر ببعض المعوقات نتيجة للظروف المحيطة بالشخص فإن محصلته قد تكون إنسان لدية بعض المشاكل الاجتماعية والشخصية التى قد تعيقه من تحقيق ذاته والتوافق مع البيئة المحيطة به.

ولقد ارتبط النمو النفسى والاجتماعى للطفل بعدة عوامل أثرت فى نموهم مثل تعزيز الثقة بأنفسهم ورفع الكفاءة الذاتية لديه (Anderson,2007) فى حين أن الواقع الاجتماعى ونوع العلاقة بين الطفل والديه يؤثر فى الإنجاز لديهم وأن الأطفال الذين يعانون من مشاكل مع والديهم كان تحصيلهم الأكاديمى منخفض بالمقارنة مع الأطفال الذين أتمم أسلوب السلطة الوالدية لدى والديهم بالديمقراطية حيث كانت نتائجهم الأكاديمية أعلى (Assadi,2007) وأن العوامل النفسية والاجتماعية للطفل ترتبط وتتأثر بالعلاقات الوالدية والعائلية وعلاقات الأصدقاء (Sung,2006) .

كما أن سمات الشخصية للفرد ترتبط بشكل أو بآخر بنموه النفسى والاجتماعى حيث يرى (جابر، عبد الرحيم، ١٩٩٣) أن اريكسون فى صياغته لنظريته قد أكد على دور المجتمع ودور الأفراد فى نمو الشخصية وتنظيمها، وقد أدى هذا بالمشتغلين برعاية الإنسان وخدمته إلى أن يدركوا أن مشكلات الأطفال هى اخفاق فى حل أزمت النمو .حيث أن الشخصية هى ذلك البناء النفسى الدينامى المنتظم والمتبلور فى سياق سيكولوجى له وعى وإرادة واستمرارية سواء كان زمنيا من الماضى التراكمى الى الحاضر المعاش الى المستقبل المتخيل أو اجتماعيا، وعندما يكون هناك اضطراب فى الوعى أو الاراده أو الاتساق فى البناء المتسق زمنيا واجتماعيا يحدث الخلل فى الشخصية(حنورة، ١٩٩٨).

والنمو النفسى والاجتماعى للطفل يتأثر بعوامل نفسية واجتماعية وأنه كلما توفرت للطفل أجواء ايجابية كانت فرص نموه بجميع أشكاله أفضل. وللأسرة هى المؤسسة التربوية

الأولى فى حياة الإنسان فهى مصدر التقى الأول من خلالها يكون الفرد نظرته للحياة واتجاهاته وقيمه وسلوكياته وميوله وعاداته والروضة هى إمتداد للأسرة فى الأهمية وعامل مكمل لدور المنزل. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى 1.0. بين دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية (دعم مادى، دعم معنوى، دعم معرفى)، والسلوك الإستقلالى للأبناء من (الإعتماد على النفس، الثقة بالنفس الاحساس بقيمة الذات وتأكيدھا، تحمل المسئولية، تكوين علاقات اجتماعية. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 1.0. بين كل من متوسطات دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية ومتوسطات سلوك أبنائهم الإستقلالى تبعا لنوع الجنس (ذكور وإناث) لصالح الأبناء الذكور (أبوصبرى، ٢٠١٢: ٢٨٠)

لكي يحقق الطفل حاجاته الأساسية يجب أن يثق بالآخرين وإذا كانت المعاملة الوالدية تتسم بالرفض فإنه يفقد الثقة بنفسه وبمن حوله، فالوالدين هم مفتاح الشخصية الاجتماعية. مرحلة الثقة والدرجة المرتفعه على هذه المرحلة يعنى ان الطفل يثق بالآخرين وبنفسه أما الدرجة المنخفضه فتعنى أن الطفل لا يثق بالآخرين ولا يثق بنفسه وأنه لم يحقق حاجاته الأساسية وتمتد هذه المرحلة من شهر الى ١٨ شهر.

مناقشة نتائج نمو الاستقلالية فى ضوء متغيرات الدراسة:-

الإستقلالية Independent الغويا هي "إنفرد الشخص بتدبير شئونه بنفسه، وهي فسخ المجال للشخص حتى يحس فعلا بوجود الحرية نوعا ما" (أحمد عمر، ٢٠٠٨).

السلوك الاستقلالى Independent behavior:

يشير إلى مدى اعتماد الطفل على نفسه وثقته بنفسه، وإحساسه بقيمة ذاته، وتحمله للمسئولية، وقدرته على اتخاذ القرارات وإبداء الرأي وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية (سحر سليمان، ٢٠٠٥).

إعط الفرصة للطفل حتى يتعلم الاستقلالية كما أن الحماية الزائدة أو الإهمال يؤدى بالأطفال إلى الشك بقدراتهم ويلازمهم الشك طيلة حياتهم. والدرجة المرتفعه تعنى أن الطفل لديه الفرصه لأن ينمو ويتعلم الاستقلالية وأن التسلط أو الإهمال لا يتيح الفرصه

لتعلم الاستقلالية .والدرجة المنخفضه يعنى ان الطفل يتعلم الشك بقدراته.وهذه المرحله تمتد من ١٨-٣٦ شهرا.

أما من ٣-٦ سنوات فإن الدرجة المرتفعه للمرحله حرية الطفل في التعبير اللفظي والعملية عن مفاهيمه الجديدة تؤدي إلى المبادأة والقيود التي تفرض على نشاطاته وعدم إجابة أسئلته تؤدي إلى الشعور بالذنب ويلزمه ذلك طيلة حياته وتكون الأسرة هي المؤثرة على نمو وتطور الطفل في هذه المرحلة.

ويمثل الوالدين القوة الأولى والمباشرة في تنشئة الطفل منذ ولادته ويظل تأثيرها قائماً حتى مرحلة متأخرة من العمر، بل ويظل تأثيرها بشكل أو بآخر في سلوك الفرد طيلة حياته، كما أن لنوعية العلاقة التي يقيمها الأبوان مع الأبن تأثيراً كبيراً في تصرفاته وتشكيل اتجاهاته في الحياة وفي نظرية لنفسه ومن حوله، فالعلاقة الحسنة بين الطفل والأبوين تشكل الدرع الحصين

السلوك Behavior هو "الاستجابة التي تصدر عن الأفراد في المواقف المختلفة (رد على المنبهات) أما داخلية- خارجية" (شعبان السيسى، ٢٠١١).

ويقصد بالسلوك الاستقلالي إجرائياً "قدرة الطفل على تدبير شؤونه بنفسه في المواقف المختلفة في بيئته الخارجية والداخلية معتمداً فيها على نفسه ومتمحلاً بالمسئولية، وواقعاً بنفسه وبقيمة ذاته، وقادراً على تكوين علاقات اجتماعية".

جود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية تبعاً لاختلاف ترتيبهم الميلادي بالأسرة وذلك لصالح الابن الأول في الترتيب الميلادي بين الأخوة.

الترتيب الميلادي Birth Order مكان بارز في عدد من فروع علم النفس وخاصة مجالى علم النفس الاجتماعى والشخصية لما له من أهمية بالغة في تفهم كثير من المشكلات التربوية والسلوكية التي يعانى منها البأبناء في مختلف الثقافات وقد اتسع الاهتمام بالترتيب الميلادى حيث اهتم الباحثون بدراسته في علاقته بمتغيرات نفسية وكليينكية واجتماعية متباينه كالمعاملة الوالدية.

وقد اعتمدت دراسات الترتيب الميلادى على نظرية ألفرد أدلر Alfred Adler حيث أكد على أهمية العلاقات الأسرية ومن المتوقع وفقا لنظريته أن تؤثر تلك العلاقات الأسرية المتفاعلة فى تكوين شخصية الطفل ونموها قدم أدلر تفسيراً رائعاً للطفل ذى الترتيب الميلادى الأخير بأنه يستطيع أن يتغلب على أخوته الأكبر منه فى الأسرة طالما كان متمكناً وقوياً بينما لو كان عكس ذلك فإنه يتهرب من واجباته ويقدم اعتذارات ويصبح كسولاً ومدللاً كما بينت بعض الدراسات بأن الطفل ذى الترتيب الميلادى الأخير أكثر تواحداً مع جماعة الاقران كما أنه يعتمد بدرجة ضئيلة على الاسرة من اجل التفاعل الاجتماعى وأن الطفل ذى الترتيب الميلادى الاخير يتكلم بمعدل سرعة اقل وانه اكثر عدوانية من الناحية البدنية وسلبي وعنيد وحنون ويتميز بسلوك وخلق طيب وانه أكثر استقلالية واعتماداً على النفس وأكثر تدليلاً وقل مواظبه على الانضباط والحضور الى الروضة وأقل عرضه للتوتر وللضغوط الاجتماعية.

وتتمو الاستقلالية لدى الطفل فى هذه المرحلة، ويتضح ذلك من خلال قيام الطفل ببعض الخدمات الشخصية لنفسه، فنراه يحاول تغيير ملابسه وربط حذائه وهو يودى هذه الأعمال تأكيداً لذاته وإثباتاً لشخصيته وليس امتثالاً لأوامر أحد لانه كثيراً ما يعصى أوامر والدية ويعاندهما .

مناقشة نتائج نمو المبادأة فى ضوء متغيرات الدراسة:-

نظراً لان أحد العناصر التى تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية أن كائن اجتماعى فى مجتمع منظم تتحدد فيه العديد من المعايير والنظم الاجتماعية التى تحكم حياة الأفراد، كما أن الإنسان لا يستطيع التوافق وممارسة دوره فى الحياة وإشباع حاجاته الفردية بمعزل عن الآخرين من حوله . والإنسان كائن اجتماعى يعيش ويقضى معظم وقته فى جماعة يؤثر ويتأثر بها، ويتحدد سلوكه الاجتماعى نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة التى يعيش فيها وخاصة البيئة الاجتماعية ومن خلال التفاعل الاجتماعى ينمو الطفل نمواً اجتماعياً سليماً حيث يعتبر هذا النمو نقلة نوعية للطفل من كونه فرداً وحيداً إلى كائن متفاعل اجتماعياً ليقوم الدور الاجتماعى والذى اكتسبه خلال عملية التنشئة الاجتماعية، تلك العملية

التربوية التي يسهم فيها كل ما يحيط بالطفل من أسرته إلى بيئته بكل من حوله.(الحموى، ٢٠٠١). ومن خلال التفاعل بين الطفل والبيئة الاجتماعية من حوله، يتحول الطفل من كائن يعتمد على أمه في وجوده إلى كائن اجتماعي يتفاعل مع العديد من الأفراد ويبدو آثار هذا التفاعل في سلوكه واستجابته ونموه وتطور شخصيته، بحيث تشمل علاقاته الاجتماعية مع أفراد قليلين ولحين التحاقه بالروضة حيث تبدأ علاقاته الاجتماعية في التنوع، فتتعدد الاتصالات مع أفراد آخرين غرباء ورفاق في اللعب على مدى أوسع مما يساعد على النمو والنضج الاجتماعي(أحمد، ١٩٩٩).

ويحتاج الطفل في مرحلة المبادأة أو المبادره إلى تأكيدات من الراشدين بأن مبادراتهم ومساهماتهم مقبولة، مهما بلغت درجة بساطتها ويتوق الأطفال في هذه المرحلة إلى تحمل المسؤولية (Woolfolk, 1987).

ويبدأ الطفل في مرحلة الاحساس بالمبادأة بتطوير الضمير أى بتطوير الإحساس بالصح والخطأ، ويتجلى هذا الدور المهم الذي يلعبه الوالدان والمعلمون في تطور هذا الإحساس، فالتأكيد المتطرف على الصواب والخطأ باستخدام أساليب عقابية أخلاقية شديدة، قد يولد عند الطفل الإحساس بالذنب، بحيث ينسب لذاته سمة السوء والتي يمكن أن تعيق وبشكل مؤذ دوافعه الصحية لاختبار نفسه في عالم اجتماعي مترامي الاطراف. إن مرحلة المبادأة هي مرحلة انهماك الطفل في عملية معقدة يبحث فيها عن ذاته وعما في قدرته أن يعملها وما لم يمتلك قدرا معيناً من الحرية يسهل عليه القيام بهذه العملية فسيفشل في القيام بها، أن هذه المرحلة هي مرحلة التعبير الفعلي عن الاحساس بالاستقلال الذاتي من خلال سلوك يدعو اريكسون سلوك المبادأة (نشواتي، ١٩٩٦).

إذا كان الاطفال في هذه المرحلة يعاقبون على ما يعتقدونه أنه صحيح دون تفهم وتسامح، فيتطور لديهم الشعور بالذنب، بينما إذا كان الآباء يتصرفون بشكل متفهم ويقودون مشاعر وأمنيات أطفالهم إلى نشاطات اجتماعية مقبولة فسيكون الناتج هو تطور اكتساب سلوك المبادأة وهنا أيضا ينبثق التماثل الصحي مع الوالدين..(Wortley&Ellens, 1982).

التوصيات:

- ١- التوعية بمراحل النمو النفسى الاجتماعى من خلال وسائل متنوعه داخل الروضه وخارجها بالنسبة لأسر الأطفال.

البحوث المقترحه:

- ١- دراسة أثر برامج التوجيه والارشاد النفسى على اكتشاف المشكلات النمائية فى النمو النفسى الاجتماعى وكذلك على تنميته.

المراجع

- أبو أسعد، أحمد. (٢٠٠٥). أثر التكيف الزواجي في التكيف النفسى وتلبية الحاجات النفسية الأساسية لدى الأبناء. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- أبو جادو، صالح محمد. (٢٠١٦) علم النفس التربوى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- أبو زيد، نبيلة أمين. (٢٠١٠). علم النفس الأسري، عالم الكتب، القاهرة.
- أبو صبرى، حنان محمد السيد، سالم، ماجده امام. (٢٠١٢). دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية وعلاقته بالسلوك الإستقلالي للأبناء: مجلة بحوث التربية النوعية الناشر: جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية المجلد/العدد: ع ٢٤
- الأشول، عادل عز الدين. (٢٠٠٩). علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة. القاهرة: دار الحسام للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ص٧٦.
- البدرى، طارق عبد الحميد. (٢٠٠٢). أثر استخدام النمط القيادي والإداري في الأسرة والمؤسسة العلمية (الكلية) على حياة الطالب في كليات التربية والتربية الرياضية، مجلة التربية، مج(١١)، ع(٤).
- الزهراني، نجمة بنت عبدالله محمد، و الغامدي، حسين بن عبدالفتاح. (٢٠٠٥). النمو النفس - اجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- السرسى، أسماء، عبد المقصود، أمانى. (٢٠٠٠). دراسة للحاجات النفسية لدى الأطفال فى مراحل تعليمية متباينة .مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤(٢٤)، ٦٢-٩٨، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- السيسى، شعبان على حسين. (٢٠١١). علم النفس "أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق"، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

- العزة، سعيد حسنى. (٢٠١٠). سيكولوجية النمو فى الطفولة. عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع، دار الثقافة، ط٢، ص٣٥.
- العطار، محمود مغازي. (٢٠١٧). خبرات العنف الأسري الموجه نحو الأبناء فى مرحلة الطفولة وتأثيرها على المعاناة من الاكتئاب والوسواس القهري واضطرابات النوم خلال مرحلة المراهقة. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج٤٧، ص٣٧٥ - ٤٢٨.
- الغامدى، حسين عبد الفتاح. (٢٠١٠). مقياس النمو النفس-اجتماعى. مركز الدراسات والبحوث، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٥-٣٧.
- الغضين، سائدة جمال محمد. (٢٠٠٨). النمو النفسى والاجتماعى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بغزة وعلاقته بقدرته على حل المشكلات الاجتماعية، غزة: الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير.
- الفقى، حامد عبدالعزيز. M. R، Leary، و (١٩٩٣). The State of Social Psychology: Issues, Themes and Controversies. مجلة العلوم الاجتماعية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمى، مج ٢١، ع ١، ٢، ص ١٨٩ - ١٩٨.
- الفيومي، محمد محمد عيسوي. (١٩٨٥). عرض وتحليل لنظرية اريكسون النفسية والاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمى، مج ١٣، ع ١، ص ٢٢٣ - ٢٢٦.
- الفيومي، محمد محمد عيسوي. (١٩٩٧). الأسس النفسية والتربوية للفظام السيكولوجي للطفل. الوعي الإسلامى: وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، ص٣٢، ع٣٧٤، ص٣٠ - ٣٤.
- القحطاني، تركية جبران، و الغامدي، حسين بن عبدالفتاح. (٢٠٠٨). فاعليات الأنا وفق نظرية اريكسون و علاقتها بالتحصيل الدراسي فى ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك خالد، أبها.
- الكردي، مها. (١٩٩٨). رؤية نظرية لمشكلات طفل الريف. دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ١، ع ١، ص ١٨٥ - ٢٠٠.

- المجنوني، سلوى بنت عبدالمحسن عبدالله بن جبير. (٢٠١٠). تشكل هوية الأنا و علاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب و طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، مج ٤، ع ٣، ٢٦٩ - ٣١٠.
- المسلمي،نجلاء محمد إسماعيل (٢٠٠٦): وعي الوالدين بأدوارهما تجاه الأسرة وعلاقته بالمناخ الأسري، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- المومني،عبد اللطيف. (٢٠٠٣).فاعلية برنامج تدريبي مقترح فى النمو الاجتماعى على تنمية مهارتى التكيف والمبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة.رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة اليرموك.
- بدير، كريمان.(٢٠٠٨). الأسس النفسية لنمو الطفل، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، ص٥٦.
- بني خالد، محمد سليمان. (٢٠١٢). الفروق بين الطلبة المراهقين ذوي التحصيل الدراسي المرتفع / المتدني في الهوية الذاتية إستنادا إلى نظرية أريكسون. المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج ٢٦، ع ١٠٣، ٢٥٥ - ٢٧.
- بوجملين، حياة، و سليماني، جميلة. (٢٠١٧). الحماية الاجتماعية للطفل الجزائري حماية حقه وحق المجتمع في البقاء والنمو والتقدم: دراسة تحليلية لتأثير الحماية الاجتماعية الصحيحة والخاطئة للطفل بمختلف جوانب نموه النفسي والاجتماعي والمعرفي وكذا بحسه المدني نحو مجتمعه. مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع٩، ١٩٨ - ٢٠٩.
- ثوما خورى(٢٠٠٩).سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، ط٢،بيروت:المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ص٨٩.
- جابر،جابر، عمر،محمود. (١٩٩٢).الترتيب الولاى وعلاقته بالحاجات النفسية ومستوى الطموح،مجلة مركز البحوث التربوية،قطر،١(١)،٤٨-٦٩.
- جابر، جابر عبدالحميد، وعبدالرحيم، أنور رياض. (١٩٩٣). العلاقة بين أزمات النمو النفسي الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من التلاميذ القطريين. مجلة مركز البحوث التربوية: جامعة قطر - مركز البحوث التربوية، س ٢، ع ٣، ١٠٩ - ١٣٩.

- جايد، زيد عبدالكريم. (١٩٨٦). بياحيه واركسن والنمو الذهني والنفسي. آداب الرفادين: جامعة الموصل - كلية الآداب، ع١٦، ٤٢٧ - ٤٤٧.
- حسن، محمد صديق محمد. (٢٠١١). الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية للطفل وتأثيرها على سلوكياته. مجلة التربية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، س٤٠، ع١٧٦، ٣٧ - ٤٥.
- حسونة، أمل. (١٩٩٥). تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة: جامعة عين شمس.
- دنيدل، أسلم حسام طه محمد، و التكريتي، واثق عمر موسى. (٢٠١٢). النمو المعرفي و علاقته بالتوافق الشخصي و الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تكريت، تكريت.
- رمضان، عفاف. (١٩٩٤). الحاجات النفسية للأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال. دراسة مقارنة، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). علم نفس النمو. دار عالم الكتب، القاهرة.
- عامر، منير. عامر، شريف، و الرندي، ربيعة عبدالعزيز. (١٩٩٧). تربية الأبناء في الزمن الصعب. مجلة التربية: وزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج، س٧، ع٢٢، ١٣٢ - ١٣٧.
- عبد الحميد، رشا عبد العاطي راغب (٢٠١٠). مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بسلوكهم الاستقلالي، المؤتمر الدولي "حياة أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة" في الفترة من ١٩-٢٠ إبريل بمكتبة الإسكندرية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية
- عبد المعطي، حسن مصطفى. (٢٠٠٤). الأسرة ومشكلات الأبناء، دار السحاب، القاهرة.
- عبد الوارث، سمية على. (١٩٩٠). دراسة لأزمتي الهوية/اللاهوية - والألفة/العزلة في نظرية أريكسون للنمو النفسي لدى طلاب التعليم العام والجامعي بالمنيا، دراسة سيكومترية. رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة المنيا.
- عمر أحمد مختار، (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة.

- غنيمي، حسنية عبد المقصود. (٢٠٠٣). فاعلية برنامج لإكساب طفل ما قبل المدرسة الاستقلالية، مجلة أبحاث الطفولة، ع(١٨) يناير ٢٠٠٣، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- فابر، أديل، مارلش، إلين، و مطاوع، ياسمين. (٢٠١٠). صراع الإخوة: كيف تساعد أبناءك أن يعيشوا معاً حتى تستطيع أنت أيضاً أن تعيش. مجلة الطفولة والتنمية: المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج ٥، ع ١٧، ٣٤٧ - ٣٥٢.
- كاظم، علي محمود. (٢٠١٤). الفطام النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية: قياسه وانتشاره. مجلة الآداب: جامعة بغداد - كلية الآداب، ع ١١٠، ٥١٩ - ٥٦٤.
- كين، ديفيد، هويت، كارولين، ترجمة: سوزان الخطيب (٢٠٠٥). موسوعتك في تربية طفلك من الولادة حتى المراهقة، الأهلية للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.
- ماير وهنرى (٢٠٠٩). ثلاث نظريات في نمو الطفل. ترجمة هدى قناوى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٢، ص ٣٣.
- مختار، أمال صادق، أبو حطب، فؤاد. (١٩٨٨). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. القاهرة، مركز التنمية البشرية والمعلومات.
- مرزوق، مرزوق عبدالمجيد أحمد. (١٩٩٣). تطور الرفقة والصدائة لدى الجنسين خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة. حولية كلية التربية: جامعة قطر - كلية التربية، س ١٠، ع ٤٧٧ - ٤٣٩.
- مقدادي، آمنة فيصل محمود، و الشقران، حنان. (٢٠١٦). التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اريد.
- موسى، فاروق عبد الفتاح. (٢٠٠١). النمو النفسي في الطفولة والمراهقة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ميللر، باتريشيا. ترجمة سالم، محمود ومجدى الشحات وأحمد عاشور (٢٠٠٥). نظريات النمو، ترجمة محمود سالم ومجدى الشحات وأحمد عاشور. عمان، الأردن: دار الفكر.

- ناصر، أيمن غريب قطب. (١٩٩٧). الكفاءة والفعالية والنمو النفسي للمراهق: نحو إطار نظري موحد ومتكامل لتفسير النمو (دراسة نظرية - إمبريقية). علم النفس: الهيئة المصرية العامة للكتاب، س ١١، ع ٤٣، ١٣٤ - ١٥١.
- نجيب، نغم خالد. (٢٠٠٩). النمو النفسي - الاجتماعي وفق نظرية إريكسون لدى طالبات كلية التربية بنات. قسم التربية الرياضية. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية: جامعة كركوك، مج ٤، ع ٢، ١٧٦ - ١٨٧.
- نصر، محمد إبراهيم منصور، هيئة التحرير، و أبو فخر، غسان عبدالحى. (٢٠٠٤). الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين الاسوياء والمعوقين سمعياً. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية: جامعة دمشق، س ٢٠، ع ٢، ٢٨١ - ٣١٤.
- نور الدين، محمد عباس. (١٩٩٩). ترتيب الطفل داخل أسرته وتأثيره على النمو النفسي والاجتماعي للطفل. مجلة الطفولة العربية: الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية، ع ١، ٧٠ - ٧٤.
- هارلمان، كلاوس، و سليمان، عبدالله. (١٩٩٠). البناء الاجتماعي والشخصية. مجلة العلوم الاجتماعية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج ١٨، ع ١، ١٩٦ - ٢٠٣.
- هالبيرن، كاترين، و بلكا، إلياس محمد. (٢٠٠٥). مفهوم الهوية: تاريخه وأشكالته. مجلة الكلمة: منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث، س ١٢، ع ٤٦٤، ١٣٢ - ١٤٢.
- يونس، أحمد السعيد. (٢٠٠١). تساؤلات الطفل ومخاوفه وكيف تتعامل الأم معها، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.
- Carlson, B. (1988): Step to Independency is source guide for parent of young children Hawaii, state Dep. of education, Honolulu.
- Carver. C, Scheier.S & Michael .F (2000(. Autonomy of self-regulation, Psychological Inquiry, 11 (4), 1-8 .
- Castro, Dina C.; Bryant, Donna M.; Peisner-Feinberg, Ellen S.; Skinner, Martie L. (2004): Parent Involvement in Head Start Programs:

the Role of Parent, Teacher and Characteristics. Early Childhood Research Quarterly. Vol. (19), No.(٣) .

- Dawn. Robin. M(2001).Psychosocial Development of Adult Substances Abusers Therapeutic Community . Dissertation abstracts international 62(04),p. 2069.
- Decian E, & Ryan, R. (2000). The What and Why of goal pursuits : Human needs and the self-determination of behavior . Psychological Inquiry, 11 (2..
- Erikson, Erik. (1982).The life cycle completed. New York, NY: W. W. Norton &Company..
- Erikson, Erik (1980). Identity: and the Life Cycle. New York: Norton, (First published in 1959). p.11-12.
- Erikson, Erik (1982). The Life Cycle Completed. New York: Norton
- Erikson, Erik (1982). The Life Cycle Completed. New York: Norton
- Franz, C. E & .White, K. M(2008). Individuation and attachment in personality development Extending Erikson's theory. J. of personality, (2) p. 224
- Franz, C. E & .White, K. M(2008). Individuation and attachment in personality development Extending Erikson's theory. J. of personality, (2) p. 224.
- Franz,C.E.& White ,K.M.(1985):Individuation and attachment in personality development :Extanding Erikson's Theory .J. of personality,(2)224-256.

- George Domino & Dyanne D. Affonso (1990) A Personality Measure of Erikson's Life Stages: The Inventory of Psychosocial Balance, Journal of Personality Assessment, 54:3-4, 576-588, DOI: 10.1080/00223891.1990.9674021
- Hamachek, Don (1988). Evaluating Self-Concept and Ego Development Within Erikson's Psychosocial Framework: A Formulation. Journal of Counseling & Development, Apr 66 (8). p.356
- Hawely, G. A. (1988). Measures of Psychosocial Development: Professional Manual. Psychological Assessment Resources, Inc. p. 165.
- Hopkins, J. R. 2000. "Erikson, E.H.". In Encyclopedia of psychology, Edited by: Kazden, A. Washington, DC & New York: American Psychological Association and Oxford University Press
- Houlford, M, Koestner, R, Joussement, M, Nantel, A, & Lokes, A. (2002). The impact of performance contingent reward on perceived autonomy and competence. Motivation and Emotion, 26 (4), 279-295.
- <https://www.verywellmind.com/erik-eriksons-stages-of-psychosocial-development-2795740>
- Hyatt, Keith. (2001). A Comparison of social skills training approaches on preschool teacher and teacher and child behaviors. Dissertation abstracts international -A, 62(01), p.127.
- Ibis, B. (2001). A Program for Homeless children ages two to five based on Erikson's Theory of psychological Development Dissertation abstracts international -62(04), p. 247.

- Ito. S (1997)Promoting jihatsusei invative in children: Japanese preschool educator's. Dis –Abs– international, 58 (Z-b(, 381. Maslow .A. (1970(. Motivation and personality, N. Y. Harper and Row.
- Ito. shigeko. (1997). Promoting Jihatsusei initiative in children :Japanese preschool educators ideas and practices Dissertation abstracts international -A,58(02),p.381
- Katchadourian, Herant. (2009). In Erikson, Erik (Ed). Adulthood. New York: Norton, p. 95
- Katchadourian, Herant. (2009). In Erikson, Erik (Ed). Adulthood. New York: Norton, p. 95.
- Kivnick, H. Q., & Wells, C. K. (2013). Untapped richness in Erik H. Erikson's rootstock. The Gerontologist, [advanced online publication].doi:101093.
- Krejcie & Morgan in their 1970 article "Determining Sample Size for Research Activities" (Educational and Psychological Measurement, #30, pp. 607-610).
- Larkin, E. and Newman, S. 2001. Benefits of intergenerational staffing in preschools. Educational Gerontology, 27(5): 373–385. NAEYC. Available: www.naeyc.org
- Linda, N(2001).Erik Erikson .Early Childhood Today.Vol,15(6).p49-63.
- Markstrom, Carol; Kalmanir, Heather (2009). Linkages Between the Psychosocial Stages of Identity and Intimacy and the Ego Strengths of Fidelity and Love. Identity, Apr, 1 (2), p. 179.

- McClain E.W.(1975):An Eriksonian cross -cultural study of adolescent development .Adolescence,10,527-541.
- Ochse,R.&Plug,C.(1986):Cross -Cultural investigation of the validity of Erikson's theory of personality development .Journal of personality and social psychology,50(6),1240-1252.
- Patricia McCormack(1999).Fostering Student Self-Esteem in Catholic Elementary School ,National catholic Educational Association ,Washington.
- Rosenthal ,D.r., Gurney R.M.&More,S.M.(1981):From trust to intimacy :a new inventory for examining Erikson's stages of psychosocial development .Journal of Youth and Adolescence ,10,525-536.
- Ryan .R. (1995). Psychological needs and the facilitation of integrative processes. Journal of Personality, 63 (3), 397– 427. Ward. C., & Williams.J. (1982). A psychological needs analysis of male and female sex trait stereotypes in Malaysia. International Journal of Psychology, 17, 369-381..
- Sokol, J. T. (2009). Identity development throughout the lifetime: An exam-ination of Eriksonian Theory.Graduate Journal of Counseling Psychology,1(2), 1–11.
- Stephen B. Graves PhD & Elizabeth Larkin EdD (2006) Lessons from Erikson, Journal of Intergenerational Relationships, 4:2, 61-71, DOI: 10.1300/J194v04n02_05
- Stevens, R. (2008).Erik Erikson: Shaper of identity. Houndsmill, UK: Palgrave Macmillan.

- Wang, W. (1997): The Psychosocial Development of Children and Adolescents in the People's Republic of China: An Eriksonian Approach. International journal of Psychology 32(3). (Informaworld.com).accessed on 20-4-2007
- Wang, W. (1997): The Psychosocial Development of Children and Adolescents in the People's Republic of China: An Eriksonian Approach. International journal of Psychology 32(3). (Informaworld.com).accessed on 20-4-2007
- Zelda Gillian Knight.(2017).A proposed model of psychodynamic psychotherapy linked to Erik Erikson's eight stages of psychosocial development.. Clinical psychology & psychotherapy.24(5).1047-1058. Wiley Online Library.